

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي بلحاج بوشعيب - عين تموشنت -

معهد العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير

التخصص: اقتصاد نقدي وبنكي

قسم العلوم الاقتصادية



مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية

قابلية تقييم البنوك التجارية للمنتجات المالية الاسلامية

"دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية (BADR) عين تموشنت"

- إشراف :

من إعداد الطالبتين :

د. حولية يحي

بوزادة وفية

عياد القرعة لويزة

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الجامعة	
د. يحيواوي لخضر	المركز الجامعي بلحاج بوشعيب	رئيسا
د. علي دحمان محمد	المركز الجامعي بلحاج بوشعيب	ممتحنا
د. حولية يحي	المركز الجامعي بلحاج بوشعيب	مشرفا ومقررا

السنة الجامعية: 2019/2020.

حكمة

قال تعالى: "الرحمن علم القرآن، خلق الإنسان علمه البيان" سورة الرحمن.

اللهم لا تدعني أصاب بالغرور إذا نجحت، ولا باليأس إذا فشلت، وذكّرني دائماً أن
الفشل هو التجارب التي تسبق النجاح.

اللهم إذا أعطيتني النجاح لا تفقدني تواضعي، وإذا أعطيتني تواضعاً لا تفقدني
اعتزازي بكرامتي.

واجعلني من الذين إذا أعطوا شكروا.

وإذا أذنبوا استغفروا

وإذا أوذوا فيك صبروا.

وإذا تقلبت بهم الأيام اعتبروا.

الاهداء

الحمد لله حمدا يليق بجلاله واشكره على ان من علي بنور العلم ووفقني
بعونه وقدرته على اتمام مشواري الدراسي وانجاز هذا العمل البسيط الذي
اهديه خاصة الى من قال فيهما الرحمان واخفض لهما جناح الذل من
الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا؛

الى امي التي زرعت فيا بذرة التسامح وحب والعطاء تلك التي تقاسمني
افراحي واحزاني ولا ينافس منزلتها في قلبي احد اليك يا نبع الحنان حفظك الله
وادام دعوتك الصالحة لي والى من زرع في نفسي بذرة العلم والتعلم الذي
افنى عمره وحمده على يده منهج الصحيح والفكر المعتدل وتقاسمت معه
حلوة حياة ومرها؛

زوجي الغالي "بوزادة قاسم" الذي لم يبخل عني يوما بحبه؛

الى اروع صديقة في حياتي واعتبرها اختي العزيزة "بوزادة وفية" الى كل من
جمعتني بهم الاقدار يوما كانوا نعم اصدقاء الذين لهم اجمل معاني احترام
وتقدير.

ايمان

الاهداء

الحمد لله الذي انار لي طريقي وكان لي خير عون الحمد لله.

اهدي هذا العمل المتواضع الى:

الى من جعل الرحمان الجنة تحت اقدامها، الى نبع الحنان، امي الحنونة، حفظها
الله واطال في عمرها.

الى من كان سندي وعلمي معنى الكفاح واوصلني الى ما انا عليه، ابي الغالي، رحمه
الله واسكنه فسيح جنانه.

الى عمتي الحبيبة حفظها الله.

الى اخوتي من شاركني بسمة الحياة وترعرعت معهم.

الى اولاد اخوتي جميعا، الى زوجات اخوتي وصديقاتي العزيزات هدى، اشواق،
امينة، امال وكل من وقف معي ودعمني لانهاء هذا العمل المتواضع وكل من
جمعني معهم مشواري الدراسي.

وفية

شكر واحتراف

الشكر والعرفان

الحمد لله الذي امر بشكره، ووعد من شكره بالمزيد، ونشهد ان لا اله الا الله هو المبدئ والمعيد، ونشهد ان محمد عبده ورسوله الذي بعث بالقران المجيد، اللهم صل عليه وعلى اله اجمعين.

نتقدم بالشكر والتقدير الى الأستاذ الفاضل "يحي حولية" المشرف على عملنا هذا، والذي لم يبخل بوقته الثمين، ولا بنصائحه القيمة والصائبة التي عملت على بلورت افكار الدراسة وتوجيهها بدقة الى ان أخذت شكلها النهائي، الى أساتذة معهد العلوم الاقتصادية و التجارية علوم التسيير لجامعة بلحاج بوشعيب-عين تموشنت-.



الصفحة	العنوان
	الإهداء
	الشكر
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
أ	المقدمة العامة
الفصل الأول: التقييم المالي والمنتجات المالية الاسلامية	
02	تمهيد
03	المبحث الأول: الاطار النظري للتقييم المالي والمنتجات المالية الاسلامية
03	المطلب الأول: مفاهيم حول تقييم الاداء المالي
12	المطلب الثاني: ماهية المنتجات المالية الاسلامية
20	المطلب الثالث: نوافذ التحول الى العمل المصرفي الاسلامي
24	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
24	المطلب الأول: دراسات سابقة باللغة العربية
29	المطلب الثاني: دراسات سابقة باللغة الانجليزية
34	المطلب الثالث: دراسات سابقة باللغة الفرنسية
36	خلاصة
الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لبنك الفلاحة والتنمية الريفية-عين تموشنت	
38	تمهيد
39	المبحث الأول: بطاقة تعريفية عن بنك الفلاحة والتنمية الريفية (BADR)
39	المطلب الأول: تقديم تاريخية عن بنك الفلاحة والتنمية الريفية

فهرس المحتويات

44	المطلب الثاني: لمحة لبنك الفلاحة والتنمية الريفية - وكالة عين تموشنت-
49	المبحث الثاني: الدراسة التطبيقية لبنك BADR – وكالة عين تموشنت
47	المطلب الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة
49	المطلب الثاني: دراسة بيانات الاستبيان وثباته
52	المطلب الثالث: عرض وتحليل نتائج الدراسة
63	المطلب الرابع: اختبار الفرضيات الإحصائية
67	خلاصة
69	الخاتمة العامة
72	قائمة المراجع
	قائمة الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
49	درجات سلم ليكرت الخماسي	(01-02)
50	معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الأول "التقييم المالي"	(02-02)
51	معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الثاني "المنتجات المالية الاسلامية في البنك"	(03-02)
52	ثبات الاستبيان	(04-02)
53	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	(05-02)
54	توزيع العينة حسب السن	(06-02)
55	توزيع العينة حسب المستوى العلمي	(07-02)
56	توزيع العينة حسب التخصص العلمي	(08-02)
57	توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة في العمل المصرفي	(09-02)
59	توزيع أفراد العينة حسب الموقع الوظيفي	(10-02)
60	توزيع درجات الاستجابة حسب سلم ليكرت	(11-02)
61-60	تحليل عبارات المحور الأول "التقييم المالي"	(12-02)
63-62	تحليل عبارات المحور الثاني "المنتجات المالية الاسلامية في البنك"	(13-02)
65	نتائج معامل الارتباط و اختبار فيشر للمعنوية الكلية لنموذج الانحدار للفرضية	(14-02)
66	نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط للتقييم المالي على المنتجات المالية الاسلامية	(15-02)

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
11	مؤشرات تقييم الاداء المالي للبنوك التجارية	(01-01)
19	انواع المنتجات المالية الاسلامية	(02-01)
44	الهيكل التنظيمي العام لبنك الفلاحة والتنمية الريفية (وكالة عين تموشنت)	(01-02)
45	الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة و التنمية الريفية وكالة عين تموشنت	(02-02)
53	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	(03-02)
54	توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	(04-02)
56	توزيع العينة حسب المستوى التعليمي	(05-02)
57	توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص العلمي	(06-02)
58	توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة في العمل المصرفي	(07-02)
59	توزيع أفراد العينة حسب الموقع الوظيفي	(08-02)



المقدمة العامة

تقوم البنوك التجارية بدور جوهري واساسي في الحياة الاقتصادية للمجتمعات، حيث تحفظ الاموال وتنميها وتسهل تداولها وتخطط لاستثمارها، ولا يمكن انكار دورها الايجابي في مجال الخدمات والتمويل، الا انها تستخدم وسائل متعددة يتعارض بعضها مع احكام الشريعة الاسلامية كالتعامل بالفائدة.

ونظرا للتطور السريع الذي شهدته الصيرفة الاسلامية وظهورها كبديل للبنوك التقليدية خاصة في البلدان الاسلامية، و لدورها البارز في تحريك عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، بالاضافة الى الاحداث التي شهدتها الساحة الاقتصادية خصوصا بعد ان ضربت الازمة المالية العالمية الاخيرة جذورها في عصب الاقتصاد الراسمالي 2008، التي هزت اقتصاديات الدول وازعفت البنوك التجارية خلافا عن البنوك الاسلامية، ومن هذا اصبحت الحاجة الى وجود بنوك تقليدية تعمل وفق الشريعة الاسلامية والتي تقوم اساسا على الغاء الفائدة وعدم التعامل بالربا في جميع التعاملات، فظهرت بذلك منتجات وادوات مالية اسلامية جديدة ومتطورة تهدف للتحوط من المخاطر.

● اشكالية الدراسة:

➤ ما مدى قابلية تطبيق المنتجات المالية الاسلامية في البنوك التجارية ؟

انطلاقا من الاشكالية نطرح مجموعة من الاسئلة الفرعية التالية:

➤ ماهي اهم المنتجات المالية الاسلامية المبتكرة؟

➤ هل يوجد اقبال على المنتجات المالية الاسلامية لدى البنوك التجارية؟

➤ ما هي نوافذ الصيرفة الاسلامية ؟

● فرضيات الدراسة:

دراستنا مبنية على فرضية واحدة وهي كالاتي:

➤ يوجد اثر للتقييم المالي على المنتجات المالية الاسلامية في بنك الفلاحة والتنمية

الريفية وكالة عين تموشنت.

● اهداف الدراسة:



- تقييم الاداء المالي لدى البنوك التجارية؛
- التعرف على اهم المنتجات المالية الاسلامية؛
- التعرف على واقع تطبيق الصيرفة الاسلامية في البنوك التجارية.

● اهمية الدراسة:

تبرز اهمية هذا البحث من خلال ما اثير في الاونة الاخيرة من تغيرات خاصة بعد تبني بعض الدول الغير اسلامية فكرة العمل وفق مبادئ الشريعة الاسلامية، حيث تاكد العديد من الجهات ان النظام المالي الاسلامي هو البديل الامثل للنظام المالي التقليدي.

● مبررات اختيار الموضوع:

ونميز في هذا السياق اسباب موضوعية واسباب ذاتية:

- موضوعية: يعود الى اهمية الموضوع وحدثته ونذرتة كما يندرج الى تخصصنا.
- ذاتية: يعود الى الميولات والرغبات الشخصية حول المواضيع المتعلقة بالنظام المالي الاسلامي.

● منهج الدراسة:

تم انتهاز المنهج الوصفي والتحليلي لكونه ملائما لعرض المفاهيم المتعلقة بالتقييم المالي للبنوك التجارية والمنتجات المالية الاسلامية، وكذلك دراسة الحالة في الجانب التطبيقي من خلال الاعتماد على اداة الاستبيان الذي تم معالجته احصائيا باستخدام برنامج (spss).

● حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة في بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة عين تموشنت.
- الحدود الزمانية: تناولت هذه الدراسة مدة معينة من 26 جويلية الى 09 اوت سنة 2020.


• هيكل الدراسة:

تم تقسيم هذه الدراسة الى جانبين: نظري وتطبيقي، حيث تطرقنا في الفصل الاول الى الادبيات النظرية حيث قسم الى مبحثين، المبحث الاول تناولنا مفاهيم عامة حول التقييم المالي والمنتجات المالية الاسلامية و نوافذ التحول الى العمل المصرفي الاسلامي، والمبحث الثاني تناول الدراسات السابقة.

اما في الفصل الثاني، فقد اقتصرت الدراسة ايضا على مبحثين، المبحث الاول عموميات حول بنك الفلاحة والتنمية الريفية، اما المبحث الثاني تم القيام بدراسة استبianaية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة عين تموشنت.

• صعوبات الدراسة:

تشعب الموضوع وشموله على عدة مواضيع مترابطة والاختلافات الفقهية حول المنتجات المالية الاسلامية.

A decorative frame with a white lace border and pink roses. The frame is rectangular with a scalloped top edge and a scalloped bottom edge. The roses are pink with green leaves and are placed at the corners of the frame. The text is centered within the frame.

الفصل الأول
التقييم المالي
والمنتجات المالية
الاسلامية

تمهيد:

لقد أصبح هدف البنوك التجارية بعد اندلاع الأزمة المالية العالمية في النظام المالي الاقتصادي أداء عمليات متنوعة تساعد في دعم تنمية المجتمع، مثل عمليات الاستثمار في المشاريع بطرق والوسائل الشرعية، وكذلك تقديم المنتجات والخدمات التي تقوم على مبادئ الشريعة الإسلامية وتفي بمطالب العملاء الذين يرفضون المصالح الربوية، حيث فتحت فروع ونوافذ للمعاملات الإسلامية ذلك من أجل ضمان الاستقرار والاستمرارية.

تطرقنا في هذا الفصل الى مبحثين:

المبحث الاول: الاطار النظري لتقييم الاداء المالي والمنتجات المالية الاسلامية

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

المبحث الأول: الاطار النظري للتقييم المالي والمنتجات المالية الاسلامية

تعتبر عملية تقييم الأداء المالي للبنوك ضرورية وعاجلة، نظرا للتغيرات والإصلاحات السريعة في البيئة المصرفية، كما تهدف عملية تطوير وابتكار المنتجات المالية الاسلامية الى حل العديد من الازمات المالية التي تحدث في للبنوك والمؤسسات المالية، هذا ما زاد اهتمام البنوك التقليدية للتعامل بالمصرفية الاسلامية، وسنتطرق في هذا المبحث الى مفهوم عملية تقييم الاداء المالي في المطلب الاول وماهية المنتجات المالية الاسلامية في المطلب الثاني و نوافد التحول الى العمل المصرفي الاسلامي في المطلب الثالث.

المطلب الاول: مفاهيم حول تقييم الاداء المالي

الفرع الاول: مفهوم تقييم الاداء المالي

قبل التطرق الى مفهوم تقييم الاداء المالي يجب علينا البدا بمفهوم الاداء:

اولا: مفهوم الاداء

الأداء هو مفهوم شامل ومهم لجميع مؤسسات الأعمال بشكل عام، ويكاد يكون ظاهرة شاملة لجميع فروع ومجالات المحاسبة والمعرفة الإدارية. رغم العديد من البحوث والدراسات التي تناولت الأداء وتقييمه ومع ذلك، لم يتم التوصل إلى توافق في الآراء بشأن مفهوم محدد للأداء، ولا يزال الباحثون منشغلين بمناقشة الأداء كمصطلح تقني ومناقشة المستويات التي يحللون بها والقواعد الأساسية لقياسه ويعتقد البعض أن الخلاف حول مفهوم الأداء ينبع من الاختلاف في المعايير المستخدمة في الدراسة وقياس الأداء الذي سيخدمه الباحثون بقول هذا الاختلاف يرجع إلى تنوع أهداف واتجاهات الباحثين في دراساتهم¹.

ويمكن عرض التعاريف الملخصة لمفهوم للأداء:²

يعرف (Eccles) الأداء بأنه: "إنعكاس لقدرة منظمة الأعمال وقابليتها على تحقيق أهدافها". أما

¹ حمزة محمود الزبيدي ، التحليل المالي (تقييم الاداء والتنبؤ بالفشل)، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان الاردن، 2000، ص81.

² وائل محمد صبيحي إدريس وطاهر محسن منصور الغالي، أساسيات الأداء وبطاقة التقييم المتوازن، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر،

(Wiersema & Robins) فيعرفاه بأنه: "قدرة المنظمة على تحقيق أهدافها طويلة الأمد". من خلال التعريفين السابقين نلاحظ أنه تم وصف الأداء بأنه النجاح الذي تحققه المنظمة في تحقيق أهدافه.

أما (Bromiley & Miller) فيوضح أن الأداء هو: "الأداء محصلة قدرة المنظمة في استغلال مواردها وتوجيهها نحو تحقيق الأهداف المنشودة، فالأداء هو إنعكاس لكيفية استخدام المنظمة لمواردها المادية والبشرية، واستغلالها بالصورة التي تجعلها قادرة على تحقيق أهدافها". أي أن هذا التعريف يستند إلى منطلقات النظرة المستندة إلى الموارد .

ومن وجهة نظر (Wright) فإن الأداء يمثل النتائج المرغوب أو المراد تحقيقها والوصول إليها من قبل المنظمة، مرتكزا فقط على الجوانب الإيجابية لنتائج الأداء، ومفترضا قدرة المنظمة على تحقيق مستوى عال لأدائها، وبما أنه ينظر إلى الأداء على أنه النتيجة لمختلف الأنشطة والأعمال التي تمارسها المنظمة، فإن قياسه يتحدد نسبة للعوامل المؤثرة فيه ومدى قدرة المنظمة على تحقيق أهدافها.

ثانيا: مفهوم تقييم الاداء المالي واهدافه

1_ مفهوم تقييم الاداء المالي في البنوك التجارية:

يشير الى عملية تقييم الاداء على انه "شكل من اشكال الرقابة، يركز على تحليل النتائج التي تم التوصل اليها من خلال الجهود المبذولة على مختلف المستويات، بهدف الوقوف على تحقيق اهداف وحدات الاعمال في استخدام الموارد المتاحة افضل استخدام وترشيد الادارة في اعداد الخطط المستقبلية"¹.

تعرف عملية تقييم الأداء بأنها "تقييم نشاط الوحدة الاقتصادية في ضوء نتائجها في نهاية فترة مالية محددة، حيث أنها تسعى إلى تحقيق الأهداف المخططة والمحددة مسبقاً، بالإضافة إلى قياس كفاءة الوحدة في استخدام الموارد المتاحة سواء البشرية أو الرأسمالية"². يقصد بتقييم الاداء: "مقارنة الأداء الفعلي بمؤشرات محددة مسبقا من قبل إدارة المنظمة،

¹ حمزة محمود الزبيدي ، التحليل المالي (تقييم الاداء والتنبؤ بالفشل)، مرجع سبق ذكره ، ص 81.

² عزوزة أماني ، تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية خلال الفترة (2008-2013) . مجلة دراسات اقتصادية. العدد رقم 04

المجلد 1- جوان 2017 ، جامعة قسنطينة 2. ص 5.

بغرض الكشف عن الانحرافات والعمل على تصحيحها، وعادة ما تتم المقارنة بين النتائج الفعلية والمستهدفة خلال فترة زمنية معينة.¹

كما يعرف أيضا على أنه: "قياس للنتائج المحققة على ضوء معايير محددة سلفا لتحديد مدى تحقيق الأهداف المسطرة ومعرفة مستوى الفعالية، وتحديد الأهمية النسبية بين النتائج والموارد المستخدمة للحكم على درجة الكفاءة".¹

ومن خلال التعريف السابقة يمكن القول ان عملية تقييم الاداء المالي للبنوك تعكس الوضعية المالية لهذه الاخيرة ومدى قدرتها على تحقيق اهدافها اي تحقيق اكبر عائد ممكن دون الوقوع في مخاطر السيولة او مخاطر الافلاس او فقدان العلاقة بين المودعين .

2_ أهداف تقييم الأداء في البنوك التجارية:

تحقق عملية تقييم الأداء بشكل عام مجموعة من الأهداف، يمكن تحديد بعضها في النقاط التالية:²

- تشخيص وحل المشكلات ومعرفة نقاط القوة والضعف في المنظمة، ثم يمكن رسم الاستراتيجيات والأهداف المستقبلية بشكل واضح بعد تحليل البيئة (الداخلية والخارجية) من خلال بعض طرق التحليل مثل (S.W.O.T Analysis) ؛
- الهدف من تقييم الأداء المؤسسي هو تغذية مرتدة للمنظمات الفرعية أي إدارات المنظمة والنظام ككل للرقابة الوقائية؛
- التقييم الذاتي للمنظمات: تقييم الأداء على مستوى المنظمات يمكنها من معرفة نقاط الضعف لتقويتها ونقاط القوة لتتمكن من تطويرها والمحافظة عليها؛
- توحيد سلوك الموظفين تجاه الهدف الموحد: وهو مرتبط باستراتيجية المؤسسة العامة.

الفرع الثاني : مجالات وخطوات تقييم الاداء المالي للبنوك التجارية

اولا: مجالات تقييم الاداء للبنوك التجارية:¹

¹ ط.د. حمو سعدية، تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية في الجزائر، دراسة حالة بنك البركة الإسلامي الجزائري خلال الفترة (2012-2015)، مجلة البشائر الاقتصادية (المجلد الخامس، العدد 1)، جامعة طاهري محمد، بشار، ص 3.

² محمود عبد الفتاح رضوان، تقييم أداء المؤسسات في ظل معايير الأداء المتوازن، الطبعة الأولى، الموسوعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، 2013، ص ص 13-15.

تشتمل عملية تقييم الاداء على المجالات الثلاثة التالية:

1-المجال الاول: التحقق من تنفيذ الاهداف

ونعني بهذا التحقق في الوقت المناسب من تنفيذ الأهداف الرقمية القياسية المدرجة في ميزانية التخطيط للبنك.

2-المجال الثاني: الرقابة على كفاءة الاداء

ونقصد بذلك التحقق من تنفيذ البنك لأهدافه، وممارسة مختلف جوانب نشاطه على مستوى عال بكفاءة لتحقيق الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة، والتحقق من أداء هذا البنك، ثم بصورة متسقة ومتوازنة مع بقية النظام المصرفي.

3-المجال الثالث: تقييم النتائج

ونعني بذلك الكشف عن التطورات والاتجاهات التي أتاحتها أداء البنك لتحقيقها ومدى امثاله للاتجاهات المستهدفة، وكذلك اكتشاف الفجوات في الأداء وتحليل أسبابه، وتحديد المسؤوليات الإدارية، من أجل ضمان تصحيح اتجاهات الأداء المستقبلية، وزيادة الكفاءة في إطار الخطط التي تسعى للوصول إلى هذا المستوى بكفاءة عالية.

ثانياً: خطوات تقييم الاداء المالي للبنوك التجارية

يمكن تلخيص عملية تقييم الأداء المالي في الخطوات التالية:²

- الحصول على مجموعة من البيانات المالية السنوية وبيان الدخل، كإحدى خطوات الأداء المالي هي إعداد الميزانيات والبيانات المالية والتقارير السنوية المتعلقة بأداء الشركات خلال فترة زمنية محددة؛

¹د. صلاح الدين حسن السيسي ، الموسوعة المصرفية العلمية والعملية (الجزء2)، الطبعة الاولى، مجموعة النيل العربية ، القاهرة، 2011، ص201.

²محمد محمود الخطيب ، الاداء المالي واثره على عوائد اسهم الشركات المساهمة ، الطبعة الاولى ، 2010، ص51-52.

- حساب المقاييس المختلفة لتقييم الأداء مثل الربحية، والسيولة، والنشاط، والرافعة المالية والتوزيعات، وإعداد واختيار الأدوات المالية التي سيتم استخدامها في عملية تقييم الأداء المالي؛
- دراسة وتقييم النسب، وبعد استخلاص النتائج، والتعرف على الانحرافات والاختلافات وبواطن الضعف في الأداء المالي الفعلي بمقارنته بالأداء المتوقع؛
- وضع التوصيات المناسبة بناءً على عملية تقييم الأداء المالي من خلال النسب، بعد معرفة أسباب هذه الاختلافات وتأثيرها على الشركات للتعامل معها ومعالجتها.

الفرع الثالث: مؤشرات تقييم الاداء المالي للبنوك التجارية :

تعتبر المؤشرات المالية من أهم أسس عملية تقييم الأداء في البنوك التجارية، فتعتمد نجاح عملية التقييم إلى حد كبير على دقة وأهمية المؤشرات المالية وقدرتها على قياس الأداء بصورة صحيحة.

اولا: مؤشرات تقييم الاداء المالي التقليدية:

وتتمثل في النسب المالية حيث عند تقييم الأداء المالي باستخدام النسب المالية لأي وحدة اقتصادية، يتم استخدام مجموعة من النسب التي يمكن تقسيمها إلى مجموعات، تقوم كل مجموعة من هذه النسب بقياس ودراسة ظاهرة معينة، ومن هذه النسب نذكر نسب السيولة ونسب الربحية ونسب النشاط ونسب السوق ونسب رأس المال الخ¹. ولاختلاف طبيعة النشاط في المصارف التجارية عن نشاط الوحدات الاقتصادية الأخرى (الغير مصرفية)، فالنسب المالية المستخدمة لتقييم أداء المصارف التجارية تختلف عن النسب المالية المستخدمة لتقييم أداء الوحدات التجارية الغير مصرفية، وضمن هذا الاطار سوف ندرج اهم ثلاث انواع من النسب المالية لتقييم الاداء المالي للبنوك التجارية².

¹ عزوزاماني ، تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية خلال الفترة (2008- 2013) ، مرجع سبق ذكره ، ص 8.

² د.عزمي وصفي عوض ، تقييم كفاءة أداء المصارف التجارية الفلسطينية مقارنة مع أداء المصارف التجارية الوافدة باستخدام البيانات المالية ومؤشرات الحصص السوقية ، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا ، جامعة فلسطين، المجلد 16، العدد 22، السنة 2020، ص 8.

1.نسب السيولة: تعرف السيولة بانها قدرة البنك على الوفاء بالتزاماته الفورية والمتوقعة دون تأخير، وتعتمد البنوك التجارية بشكل كبير على مواردها في الودائع، مما يتطلب منها الاستعداد للتعامل مع حركات السحب المفاجئة والمنتظمة ومواصلة تقديم التسهيلات الائتمانية، وهذا الانخفاض في السيولة يؤدي إلى فقدان الثقة في موظفي البنك. وتحسب نسبة السيولة كالاتي:

نسبة النقدية الى وداائع=(ارصدة نقدية+اصول شبه نقدية)/حجم الودائع لدى المصرف

نسبة النقد في الصندوق ولدى المصارف الاخرى الى اجمالي الموجودات =(النقد في الصندوق+النقد لدى المصارف الاخرى)/اجمالي الموجودات.

نسبة القروض الى اجمالي الموجودات= القروض/اجمالي الموجودات

نسبة الاستثمارات قصيرة الاجل الى مجموع الودائع =استثمارات مالية قصيرة الاجل/مجموع الودائع

2.نسب الربحية: تسعى البنوك التجارية إلى تحقيق أعلى مستوى من الأرباح، لأن هدف الربحية هو أحد الأهداف الرئيسية للبنك. ولكي يتمكن البنك من تحقيق الربحية، يجب عليه استثمار الأموال التي تم الحصول عليها في الأصول التي تحقق عوائد مناسبة مثل القروض والاستثمارات، لذلك كلما سعت البنوك التجارية إلى زيادة دخلها وخفض إنفاقها، فإنها ستزيد ربحية البنك. ومن اهم نسب الربحية في البنوك التجارية:

هامش الفائدة =(الفوائد الدائنة - الفوائد المدينة) / الاصول العاملة

هامش صافي الربح من الفوائد = صافي الربح بعد الضرائب /الفوائد الدائنة

درجة استخدام الاصول = الفوائد الدائنة/ اجمالي الاصول

العائد على الاصول = صافي الربح بعد الضرائب/ اجمالي الاصول

العائد على حقوق الملكية = صافي الربح بعد الضريبة / حقوق الملكية¹.

3. هيكل رأس المال: الهدف من هذا المؤشر هو اظهار أهمية الديون طويلة الأجل في هيكل رأس المال، حيث:

مجموع المطلوبات / مجموع الموجودات

مجموع حقوق الملكية / مجموع الموجودات

الارباح المدورة / مجموع حقوق الملكية¹.

ثانيا: نماذج مؤشرات تقييم الاداء المالي الحديثة:

1- نموذج ديبيون: يوضح هذا النموذج الأثر المزدوج للكفاءة والإنتاجية على ربحية الأصول أو معدل العائد على الأصول، وذلك من خلال توضيح العلاقة بين العائد على الأصول ROA والعائد على حقوق الملكية ROE، ويظهر الفرق بين الاثنين باستخدام الرافعة المالية، وذلك عن طريق ضرب العائد على الأصول ROA بمضاعف حقوق الملكية EM (أو ما يعرف بالرافعة المالية).

- العائد على حقوق الملكية = العائد على الأصول x مضاعف حقوق الملكية ؛

- العائد على الأصول = منفعة الأصول x هامش الربح.

وعليه يمكن حساب العائد على حقوق الملكية بالشكل التالي:

العائد على حقوق الملكية = منفعة الاصول x هامش الربح x مضاعف حقوق الملكية

يتيح لنا هذا النموذج شرح العائد على حقوق المساهمين بشكل أفضل، إذا حققت المنظمة عائداً مرتفعاً أو منخفضاً لحقوق الملكية، فمن الممكن تتبع أو إحالة سبب هذه الزيادة أو النقصان إلى العائد على الأصول أو الرافعة المالية أو كليهما، وما إذا كان سبب ارتفاع العائد

على حقوق الملكية، على سبيل المثال، يعزى إلى الرافعة المالية، ومن ثم يمكن تحديد مستوى المخاطر التي يتطلبها هذا المستوى من العائد. إذا تم الحصول على العائد من خلال العائد على الأصول، فهذا دليل على الإدارة الجيدة للأصول. على الرغم من هذا التفسير، فإن هذا النموذج لا يأخذ في الاعتبار بعض الجوانب الأخرى للوحدة الاقتصادية التي تمت دراستها، مثل السيولة وكفاية رأس المال إلخ.

2- القيمة الاقتصادية المضافة: يستخدم هذا المؤشر لقياس الأداء الداخلي للمؤسسة، حيث أنه يعتمد على مفهوم التكلفة الرأسمالية بدلاً من التكلفة الداخلية الممثلة في النفقات المالية الداخلية المختلفة للمؤسسة الناتجة عن استغلال أصولها، والتي تقيس العوائد الاقتصادية للأصول من خلال ربط النتائج بالأموال المستثمرة، حيث يتم تعريفها على أنها الفرق بين العائد المحقق أثناء الجلسة والعائد المتوقع مع مراعاة المخاطر المرتبطة بها، ويعتبر أحد المؤشرات المستخدمة لمعرفة مدى قدرة المؤسسة على خلق القيمة من خلال العلاقة التالية:

القيمة الاقتصادية المضافة = (معدل العائد على رأس المال المستثمر - معدل تكلفة رأس المال)

أو
القيمة الاقتصادية المضافة = صافي الأرباح الناتجة من عمليات التشغيل بعد الضريبة -
(تكلفة رأس المال × رأس المال المستثمر).

يركز هذا النموذج فقط على القيمة الاقتصادية المضافة، أي الربحية التي يتم الحصول عليها من الاموال المستثمرة (جانب العائد فقط للوحدة الاقتصادية التي تمت دراستها، دون مراعاة الجوانب الأخرى).¹

3- نظام تقييم المصارف وفقاً للمؤشرات الناتجة عن عملية الفحص الميداني (نموذج CAMELS)²: نظام CAMELS هو أحد الأساليب الفعالة لتقييم أداء البنوك وتحديد قوة واستمرارية مراكزها المالية ومناصبها الإدارية، ومن ثم تحديد قدرتها على المعالجة والتكيف

¹ عزوزاماني، تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية خلال الفترة (2008-2013)، مرجع سبق ذكره، ص 6-7.

² ط/د. لعراف زاهية، د. فرحات عباس، تقييم الاداء المالي للبنوك التجارية الجزائرية في ظل قيد السيولة، مجلة الحقوق والعلوم الانسانية - العدد الاقتصادي 34- (01)، جامعة زيان عاشور بالجلفة، ص 7.

مع جميع المتغيرات أو التطورات المتعلقة بأنشطتها وتحديد عناصر قوة وضعف أداء البنوك. تعرف طريقة CAMELS بأنها مجموعة من المؤشرات التي يتم من خلالها تحليل الوضع المالي للبنك ودرجة تصنيفه، وهذه الطريقة هي إحدى طرق المراقبة المباشرة التي يتم تنفيذها من خلال التفتيش الميداني من خلال السلطات الإشرافية في أمريكا حيث عملت على تبني نتائج معيار CAMELS والاعتماد عليها في صنع القرار، كما يتم تعريف معيار CAMELS كمؤشر سريع لمعرفة حقيقة الوضع المالي لأي بنك ومعرفة درجة تصنيفه.

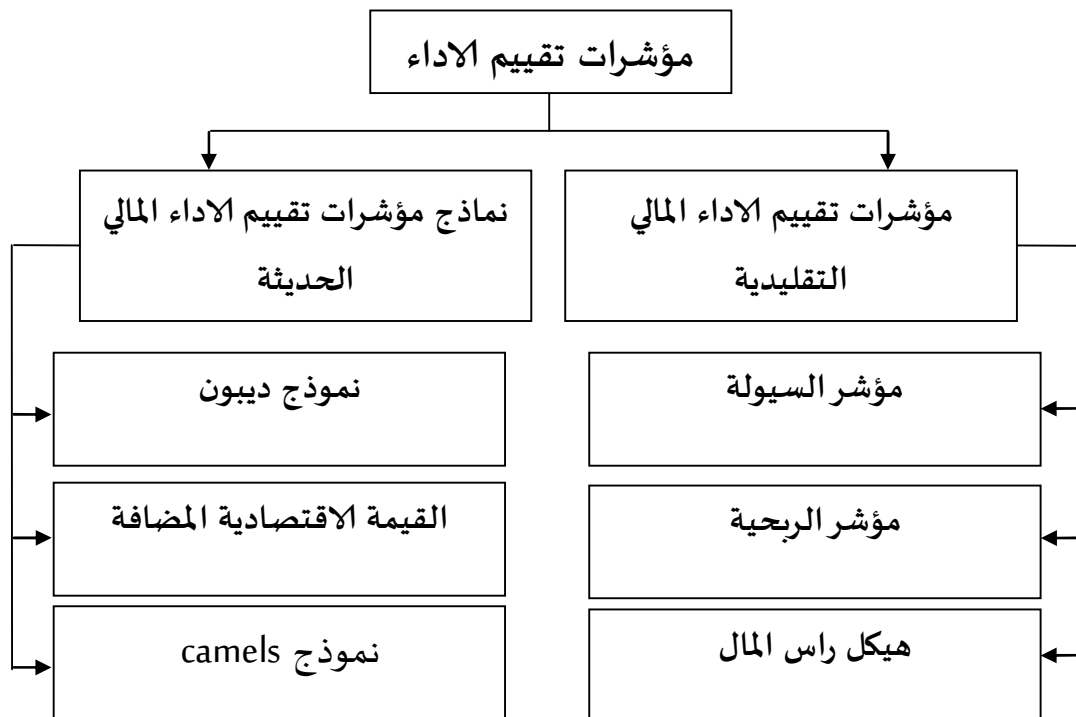
ويأخذ معيار CAMELS عند التقييم ستة عناصر رئيسية:

CAPITAL ADEQUACY	1_ كفاية رأس المال
ASSET QUALITY	2_ جودة المنتوجات.
MANAGEMENT	3_ الادارة
EARNINGS	4_ الربحية
L IQUIDITY	5_ السيولة
	6_ الحساسية

الشكل رقم (01-01) مؤشرات تقييم الاداء المالي

SENSITIVITY

للبنوك التجارية



المطلب الثاني: ماهية المنتجات المالية الاسلامية

الفرع الاول: مفهوم المنتجات المالية الاسلامية:

تعددت التعاريف المرتبطة بالمنتجات المالية الاسلامية، ونذكر منها:

يقصد بالمنتج المالي او الاداة المالية: "تصرف اختياري لحل مشكلة محددة او الوصول لهدف معين بوسيلة مالية، وقد يقتصر على عقد واحد، وقد يتضمن عدة عقود.... فالمنتج المالي من حيث المبدأ يشمل العقود المسماة (كالسلم والاجارة والشركة)، كما يشمل التطبيقات المختلفة التي تتفرغ عنها، كالمراوحة الامر بالشراء، والتي تهدف لحل مشكلة او معالجة قضية مالية خاصة."¹

ويرى باحث اخر ان المنتج في التمويل الاسلامي: "عبارة عن مجموعة من المنافع الملموسة وغير الملموسة المرتقبة التي تحتويها منتجات التمويل الاسلامي، والتي تؤدي الى اشباع احتياجات ورغبات المستفيد من التمويل سواء كان حاصلًا عليه او مقدما له."²

ومن خلال هذه التعاريف يمكن استنتاج المنتجات المالية الاسلامية انها عبارة عن خدمات تقدمها المؤسسات المالية لعملائها، وفي الواقع، هي عقود معاوضة تسعى لربح المؤسسة المالية، مع تقديم خدمة في شكل عين أو استفادة العملاء، يجب أن تستجيب المنتجات للمؤسسات الاسلامية جانب اخرى، وهو الشريعة.

يختلف المنتج المالي الإسلامي عن نظيره التقليدي من حيث المعاملة المختلفة وتكوين المنتج وحساب الربحية، حيث الثاني يقوم على القروض الزائدة، اما الأول يستند إلى شراء أصل وبيعه للعميل، وكذلك يتميز بالابداع وحل العديد من المشكلات ويخضع للتكنولوجيا من خلال الأجهزة والبرامج.³

¹ بشير على خلاط ، مشروع المنتجات والمواد المالية في الفقه الاسلامي ، المعهد للبحوث والتدريب ، المرحلة الاولى ، الطبعة الاولى ، جدة ، يناير 2008 ، ص12.

² د.رائد نصري ابو مؤنس، قواعد هندسة المنتجات المالية الاسلامية . دراسات علوم الشريعة والقانون، المجلد 43. العدد 1 2016، ص 82.

³ ا.هاجر سعدي ، ا.لامية لعلام ، دور الهندسة المالية الاسلامية في ابتكار منتجات مالية اسلامية -العقود المالية المركبة نموذجاً-، بحث مقدم الى المؤتمر الدولي ، جامعة سطيف ، 2014، ص6.

الفرع الثاني: مناهج تطوير المنتجات المالية الاسلامية

- 1-منهج المحاكاة: يعتمد منهج المحاكاة على تقليد المنتجات المالية التقليدية، حيث يتم تحديد النتيجة المرجوة لمنتج الهندسة المالية الإسلامية مقدّمًا، وعمومًا ما تكون النتيجة نفسها التي يحققها المنتج التقليدي، تسبب هذه المنتجات الكثير من الجدل حول حكمها الشرعي.¹
- 2-منهج التحوير: يعتمد هذا المنهج بشكل كبير على المنتجات المالية المشروعة للوصول إلى منتجات جديدة، لذلك من الممكن البدء من منتج واحد للحصول على منتج جديد، أو البدء بمنتجات أو أكثر للوصول إلى منتج واحد، وتؤدي هذه الطريقة إلى اشتقاق العديد من المنتجات المقبولة التي تبقى فقط لمراجعة جوانبها القانونية لأنه ليس بالضرورة أن نصل إلى منتج يحترم قواعد الشريعة الإسلامية حتى لو كان الأصل محلل.²
- 3-منهج الاصاله والابتكار: يعتمد منهج الاصاله والابتكار على إنشاء صناعة هندسية مالية إسلامية، والبحث عن الاحتياجات الحقيقية للعملاء والعمل على تصميم المنتجات المناسبة لهم، شريطة أن تكون متوافقة مع مبادئ الشريعة الإسلامية. ولا شك أن هذا المنهج أغلى من منهج المحاكاة، لكنه من ناحية أخرى أكثر جدوى وأكثر إنتاجية ويحافظ على أصالة المؤسسات المالية الإسلامية لأنه يتيح لها الاستفادة من منتجات الصناعة المالية التقليدية. طالما أنها تلبى متطلبات المصدقية الشرعية، فإنها تساعد على استكمال نظام المعرفة للصناعة المالية الإسلامية.³
- ويتطلب هذا المنهج:⁴

- الدراسة المستمرة لاحتياجات العملاء والعمل على الأساليب الفنية والتقنية اللازمة؛
- إنشاء أسس واضحة لصناعة الهندسة المالية الإسلامية المستقلة عن نظيرتها التقليدية؛

¹ بلقيس دنيا زاد عياشي، دور ضوابط الصناعة المالية الإسلامية في الحد من آثار الأزمات المالية، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه الطور الثالث، جامعة فرحات عباس سطيف، 2018، ص16.

² بوداب سهام، صناعة الهندسة المالية الإسلامية: الواقع والتحديات، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، العدد الثامن، جامعة أم البواقي - الجزائر، 2017، ص539.

³ دنيا زاد عياشي، دور ضوابط الصناعة المالية الإسلامية في الحد من آثار الأزمات المالية، مرجع سبق ذكره، ص18.

⁴ بوداب سهام، صناعة الهندسة المالية الإسلامية: الواقع والتحديات، مرجع سبق ذكره.

- الحفاظ على صحة القطاع المالي الإسلامي وتمكينه من الاستفادة من المنتجات في القطاع المالي التقليدي، طالما أنه يفي بمتطلبات المصداقية الشرعية.

الفرع الثالث: انواع المنتجات المالية الاسلامية

اولا:منتجات مالية تقوم على الاصول الحقيقية (عقود البيوع والاجارة)

1-المرابحة والمرابحة للامر بالشراء: "ويقصد بعقد المربحة اتفاق يبيع بموجبه البنك الاسلامي للعميل اصلا من نوع معين في حوزته بسعر التكلفة (سعر الشراء مضافا اليه التكاليف المباشرة الاخرى) اضافة الى هامش الربح".¹

ويستند شرط صحة هذا العقد على أنه يتعين على البنك شراء السلعة ثم نقل ملكية هذه السلعة إلى العميل، ولا يمثل الطلب الصادر عن العميل عقد بيع، ولكنه مجرد تعهد بالشراء. بناءً على قرار مجمع الفقه الاسلامي لمنظمة المؤتمر الإسلامي، قد يكون الوعد ملزماً لطرف واحد في عقد المربحة، حيث يعتبره ملزماً للعميل.²

كما يقصد ببيع المربحة للامر بالشراء "طلب احد العملاء من البنك شراء منتجات له يحددها العميل ويبين مواصفاتها على ان يقوم بشرائها من البنك مربحة ويدفع الثمن اما نقدا او على اقساط يتم الاتفاق عليها بين البنك والعميل".³

2-السلم: عقد السلم هو اتفاقية لشراء سلع من نوع معين بكمية ونوعية محددتين بسعر محدد مسبقاً يتم استلامه في تاريخ مستقبلي محدد، والبنك الإسلامي كمشتري يدفع ثمن الشراء بالكامل عند إبرام عقد السلم أو في فترة لاحقة لا تتجاوز ثلاثة أيام يعتبرها البنك الإسلامي المرخص شرعياً، يبرم البنك الإسلامي في بعض الحالات عقداً مدعوماً بعقد السلم آخر يسمى السلم الموازي لبيع منتج تم شراؤه بموجب عقد سلم من شخص اخر غير البائع الأصلي، ويسمح السلم الموازي للبنك الإسلامي ببيع وتسليم البضائع في المستقبل بسعر محدد

¹ د.شهاب احمد سعيد العززي ، ادارة البنوك الاسلامية ، الطبعة الاولى ، دارالنفائس للنشر والتوزيع ، عمان-الاردن - ، 2011 ، ص29.

² طارق الله خان، حبيب احمد، ادارة المخاطر تحليل قضايا في الصناعة المالية، الطبعة الاولى، المعهد الاسلامي للبحوث والتدريب، جدة، المملكة العربية السعودية ، 2003، ص 68.

³ د.عبد الحميد عبد الفتاح المغربي، الادارة الاستراتيجية في البنوك الاسلامية، الطبعة الاولى، المعهد الاسلامي للبحوث والتدريب ، جدة، 2004، ص 153.

مسبقًا (وبالتالي تغطى مخاطر السعر المرتبطة بعقد السلم الأصلي) ، والتي تعفيهم من حيازة وتخزين البضائع. في حالة قيام العميل بعدم تسليم السلعة (أي خطر قيام الطرف المتعامل معه) لا يعفي البنك الإسلامي من التزاماته بتسليم البضائع إلى الطرف الآخر بموجب عقد السلم وبالتالي يعاني من خسارة محتملة إذا حصل على السلع في مكان آخر.¹

3-الاستصناع: عقد الاستصناع هو أن يطلب العميل من البنك الإسلامي أن يصنع شيئًا محددًا غير متوفر في السوق، وأفضل مجال يطبق فيه البنك الإسلامي هذه الصيغة هو بناء العقارات، حيث يحقق إقامة يصفها العميل ويبيعها عمومًا على أقساط مقابل ضمانات مدفوعة مسبقًا.²

يتوفر هذا العقد على شروط من أهمها³:

- توضيح الجنس والقدرة والنوع وجميع الأوصاف المطلوبة حتى لا يكون هناك مجال للاختلاف، وإذا لم يتم تطابق المصنوع مع الأوصاف، يمكن للمستصنع رفض الاستلام وإلغاء العقد؛

- ان يكون الشيء المصنوع ما يتم استصناعه وليس فيما خلقه الله كالقمح؛

- ان تكون كمية الشيء المصنوع وثمه واجله معلوما؛

- يجوز تأجيل ثمن المصنوع كله او تقسيمه لاقساط معلومة لاجل محدد.

4-الإجارة⁴: هنا يمتلك البنك الأصول ويؤجرها للعميل الذي يرغب في الإيجار، وهي في شكلين:

1.التأجير التشغيلي:يقوم البنك بشراء الموجودات القابلة للتأجير واستئجارها لأطراف أخرى لتشغيلها أو استخدامها لفترة محددة وبموجب عقد إيجار متفق عليه بحيث تبقى ملكية هذه الأصول بعد انتهاء مدة الإيجار للبنك ويمكنه تأجيرها مرة أخرى و مرة أخرى وهكذا.

2.التأجير التمويلي:يشترى البنك الأصول التي يريدها العميل (ويملكها البنك) ويؤجرها للعميل لفترة محددة وبأسعار محددة متفق عليها على أقساط تتضمن جزءًا من السعر الذي يتكبده

¹د.شهاب احمد سعيد العززي ، ادارة البنوك الاسلامية ، مرجع سابق الذكر ،ص29-30.

²د.سليمان ناصر ،عبد الحميد بوشمة، متطلبات تطوير الصيرفة الاسلامية في الجزائر، مجلة الباحث، العدد07.2009-2010 ،ص310.

³ليوخ مريم ، بوشامة مصطفى، التمويل العقاري الاسلامي للسكن :عقد الاستصناع نموذجا، المجلة العربية للابحاث والدراسات في العلوم الانسانية والاجتماعية ، مجلد 11 ، عدد04 ، جامعة البليدة ، 2019 ، ص314.

⁴د.ناصر خليفة عبد المولى، د. محمد الصيرفي، البنوك الاسلامية المفهوم الاداري والمحاسبي، ص67-68.

البنك والجزء الآخر من أرباح البنك من الاستثمار في العطلة، وهنا يطلب من العميل استئجار هذا الأصل لفترة محددة ودفع المبلغ الكامل للأقساط المتفق عليها، بحيث تكتمل ملكية هذه الأصول على العميل بعد انتهاء المدة المتفق عليها، الفترة التي يتعهد فيها بدفع كامل الأقساط.

ثانياً: منتجات مالية تقوم على المشاركة في الأرباح:

1- المشاركة والمشاركة المتناقصة:

المشاركة وهي طريقة تمويل يشارك من خلالها البنك الإسلامي مع المقترض، وتوفر الأموال اللازمة للمشروع، ويتم توزيع الأرباح فيما بينها وفقاً لما يتفقون عليه، أما بالنسبة للخسارة، فإن نسبة التمويل لكل واحد منهم، عادة ما يأذن البنك لمقدم الطلب لتمويل الإدارة والعمل كمنشئ للعملية ويتم إدارتها بطبيعتها، يحق للشريك الذي يطلب التمويل الحصول على جزء من الربح المتفق عليه مع البنك بموجب عقد مقابل إدارة المشروع أو المجال العلمي¹.

أما المشاركة المتناقصة فهي المشاركة التي يدخل فيها البنك مع أحد زبائنه لتمويل مشروع معين، لكنه لا يستمر في كونه شريكاً في المشروع، وإنما ينسحب تدريجياً من المشاركة حتى تنتهي مع العميل الذي يملك المشروع. ويسترد البنك الأموال التي قدمها للتمويل بالإضافة إلى جزء من الأرباح، ويتم ذلك من خلال شراء الشريك نصيب البنك من ملكية المشروع، إما مقابل دفعة أو مقابل دفعات وفقاً لشروط العقد وطبيعة العملية، ويصبح المشروع ملكاً له، وتسمى هذه المشاركة بالنسبة للبنوك (المشاركة المتناقصة) لأنها تتناقص كلما استردت جزءاً من تمويلها، ويستدعيها الشريك الذي يطلب التمويل (المشاركة المنتهية بالتمليك)، لأنه سيكون صاحب المشروع بعد أن ينتهي من دفع حصة البنك. ويسمح لكلا الشريكين ببيع قصته إلى أطراف ثالثة غير الشريك الأصلي، على النحو الذي قرره مؤتمر المصرف الإسلامي الذي عقد في دبي عام 1979.²

¹ لقمان محمد مرزوق، الابنوك الاسلامية ودورها في تنمية اقتصاديات المغرب العربي، الطبعة الاولى، المعهد الاسلامي للبحوث والتدريب، المغرب، 1995، ص283.

² محمد الطاهر الهاشمي، المصارف الاسلامية اساليب التمويل والاستثمار في المصرف الاسلامي، سلسلة محاضرات علمية، جامعة مصراته، ليبيا، ص5.

2- المضاربة¹: تقدم البنوك الإسلامية التمويل للعميل، كونها هي صاحبة المال، بينما يكون العميل هو صاحب الخبرة التي تدير المشروع وينفذها بعمله وجهده، بحيث يتم توزيع نتيجة المضاربة بين الطرفين. بناءً على إجراءين، جزء مقابل التمويل المقدم من البنوك الإسلامية، والآخر يتلقاه العميل مقابل العمل، وبالتالي، تتم عملية المضاربة على التمويل بين طرفين هما: البنك: هو الذي يوفر التمويل الاجمالي الذي يحتاجه العميل. العميل: هو المضارب ذو الخبرة في توفير الجهد والعمل.

ثالثا: الصكوك الاسلامية

1- تعريف الصكوك المالية الاسلامية²: الصكوك المالية الإسلامية هي وثيقة ذات قيمة مالية معينة صادرة عن مؤسسة نيابة عن المشتركين فيها مقابل دفع المبلغ الذي تم تحريره، ويتم استثمار عائدات البيع بواسطتها أو عن طريق الدفع للآخرين للاستثمار نيابة عنها والعمل على ضمان تداولها وتنظيمها، ويشارك المكتتبون في نتائج هذا الاستثمار وفق الشروط. بالنسبة لكل اصدار.

ويشير هذا التعريف إلى أن الصكوك تتميز بالخصائص التالية:

- الصك هو وثيقة تؤكد حق مالكيها في امتلاك الأصول بالاشتراك مع الآخرين؛
- كل صك له قيمة مالية محددة مسجلة عليه؛
- تتضمن الحصة التي تمثلها الاداة الملكية المشتركة للمشروع .

2- انواع الصكوك المالية الاسلامية³: على الرغم من تعدد وتنوع الصكوك الإسلامية، إلا أننا نهتم بالصكوك الأكثر شهرة وانتشار:

¹اعتروس صبرينة، ا.د.رايس حدة، دور صناديق الاستثمار الاسلامية في تدعيم الاستثمار المصرفي في اطار المضاربة الشرعية، مجلة العلوم الانسانية، جامعة بسكرة، العدد 49، 2017، ص 288

²د.عبد الملك منصور، العمل بالصكوك الاستثمارية الإسلامية على المستوى الرسمي والحاجة إلى تشريعات جديدة، بحث مقدم إلى مؤتمر المصارف الإسلامية بين الواقع والمأمول" دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري بدبي، الإمارات العربية المتحدة، 2009، ص 10.

³بوداب سهام، صناعة الهندسة المالية الاسلامية: الواقع والتحديات، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والادارية، مرجع سبق ذكره، ص 540-541.

ا_الصكوك الغير قابلة للتداول: لا يجوز التفاوض عليها لأنها مبنية على الدين، حيث يؤدي إلى تأجيل البدلين، وتمثل في:

1-صكوك المرابحة: هي نفس الصكوك الصادرة من أجل تمويل سلعة مرابحة، بحيث تصبح ملكاً لصاحبها، وتعتبر عملية إصدار المرابحة ممكنة فقط في السوق الأولية.

2-صكوك السلم: هي مستندات ذات قيمة متساوية تصدر لتحصيل رأس المال، وتصبح بضاعة السلم ملكاً لأصحاب الصكوك، وتقدم البضاعة في الوقت والمكان حسب الاتفاق .

3-صكوك الاستصناع: هي وثائق ذات قيمة متساوية يتم إصدارها لاستخدام حصيلة الاكتتاب عليه في تصنيع سلعة، يصبح الصانع مالك الصكوك.

ب-صكوك قابلة للتداول: هي صكوك تمثل أسهم مشتركة في ملكية السلع أو الفوائد، وبالتالي يمكن تداولها وهي:

1-صكوك المضاربة: تصدر صكوك برأس مال المضاربة على أساس الوحدات ذات القيمة المتساوية والمسجلة باسم أصحابها، حيث يمتلكون أسهم عادية في رأس المال المضاربة وما يتحول إليها حسب نسبة الملكية.

2-صكوك المشاركة: وثائق ذات قيمة متساوية صادرة لاستخدام منتج الاكتتاب في إقامة مشروع استثماري، وتصبح أصول المشروع ملكاً لأصحاب الصكوك.

3-صكوك الإجارة: تعرف بأنها "صكوك ذات قيمة متساوية"، والتي تمثل حصصاً مشتركة في الممتلكات ودخل الفوائد.

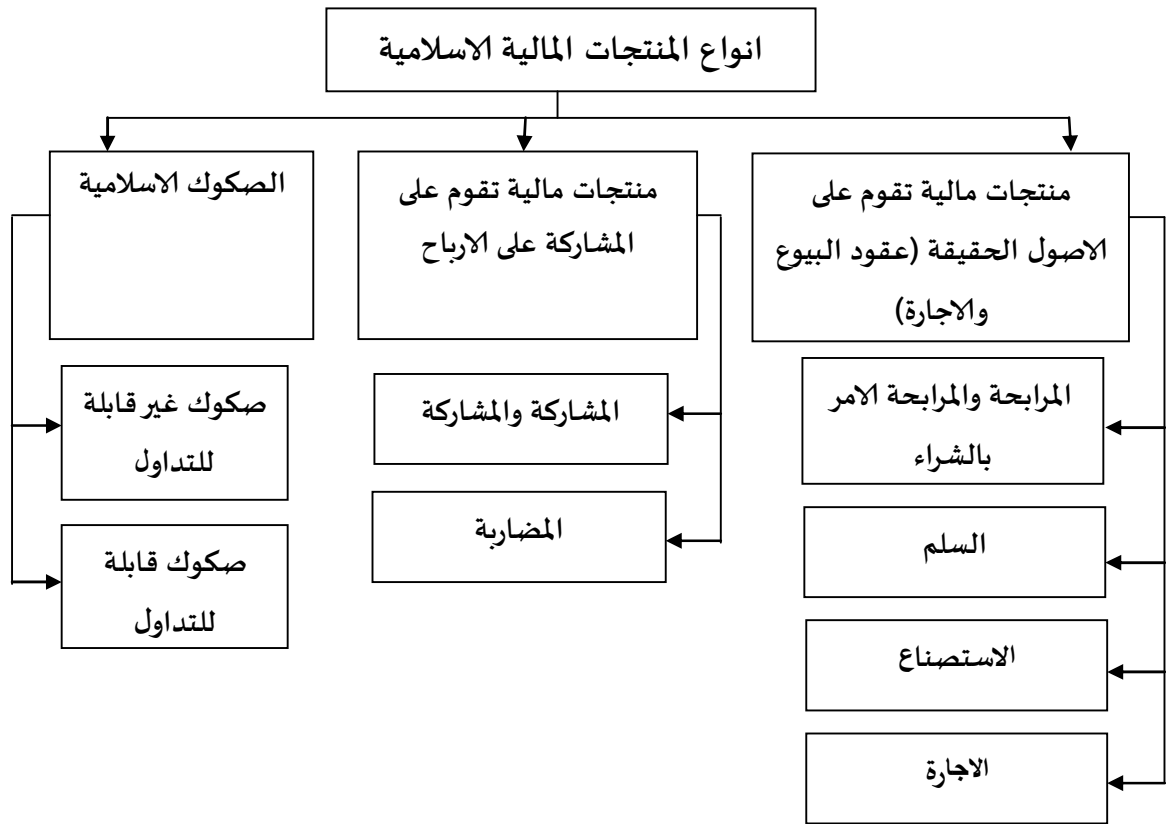
4-صكوك المزارعة: هي وثائق ذات قيمة متساوية صادرة لاستخدام منتج الاكتتاب في تمويل مشروع قائم على الزراعة، حيث تكون لحاملي الصكوك حصة متفق عليها في المحصول وفقاً لشروط العقد.

5-صكوك المساقاة: هي وثائق ذات قيمة متساوية صادرة لاستخدام عائد الاكتتاب في سقي ورعاية الأشجار، تقدم حصة من الثمرة إلى حملة الصكوك.

6-صكوك المغارسة: وثائق ذات قيمة متساوية، تصدر لاستخدام حصيلة الاكتتاب عليها عند غرس الأشجار، ولي حملة الصكوك حصة في الأرض والغرس .

رابعاً: المشتقات المالية الاسلامية¹: تعتبر من بين انواع المنتجات المالية الاسلامية التي يتم تداولها في الاسواق المالية، وتعرف بالمشتقات المالية الاسلامية، الا انه مازال قائم بين علماء الاقتصاد الاسلامي جدل وخلاف حول تكييفها وايجازها الشرعي في تداولها في السوق المالي الاسلامي، ومن بينها نذكر العقود الاجلة، العقود المستقبلية، عقود الخيارات، عقود المبادلات

الشكل رقم (01-02) انواع المنتجات المالية الاسلامية



المصدر: من اعداد الطالبتين

المطلب الثالث: نوافذ التحول الى العمل المصرفي الاسلامي

الفرع الاول: مفهوم ومتطلبات فتح النوافذ الاسلامية

اولاً: مفهوم النوافذ الاسلامية

¹ احمد رشاد مرداسي، حسين بن طاهر، اثر تطبيقات منتجات الهندسة المالية الاسلامية في الاسواق المالية الاسلامية، مجلة التنمية الاقتصادية، جامعة الشهيد لخضر-الوادي- الجزائر، العدد 04، 2017، ص 270.

1_نشأة النوافذ الاسلامية: إن نجاح البنوك الإسلامية من جهة ورغبة الناس من جميع مناحي الحياة في العمل المصرفي الإسلامي من ناحية أخرى دفع بعض البنوك التقليدية إلى التفكير في فتح النوافذ الإسلامية، لذلك كانت البداية الحقيقية الأولى في مصر عام 1980 م، عندما حصل بنك مصر (قطاع عام تجاري مصري) على ترخيص من البنك المركزي المصري لافتتاح "فرع حسين للمعاملات الإسلامية"، وفي يوم الافتتاح، بعد حوالي ثلاث ساعات، بلغ حجم الودائع المصرية في العام الثاني أكثر من ثلاثة ملايين جنيه، وبلغت الودائع في العام الثاني 84.307 مليون جنيه، وبلغ حجم الاستثمار 12.529 مليون جنيه، وقبل أن يحقق هذا الفرع آلاف الخسائر. وارتفع عدد الفروع إلى 35 فرعاً عام 1981. ثم وصل إلى 75 فرعاً في عام 1996 وفقاً لحوالي عشرين بنكاً تجارياً، وهذا الرقم يتجاوز فروع المصارف الإسلامية نفسها العاملة في مصر في ذلك التاريخ. ومن هناك انتشر إلى العديد من الدول الغربية والإسلامية مثل: ماليزيا والمملكة العربية السعودية¹.

2_تعريف النوافذ الاسلامية: يقصد بنوافذ وأوعية مصرفية إسلامية: "هي أن تتبنى إدارة المصرف التقليدي فكرة إدخال بعض الخدمات المصرفية الإسلامية، وذلك لتلبية احتياجات شريحة من العملاء بالسوق المصرفي ممن يطلبون هذه الخدمات، وهذه الصيغة منتشرة في دول عديدة منها الإسلامية مثل ماليزيا والمغرب والسعودية وغير الإسلامية في بريطانيا وسويسرا وألمانيا وأمريكا"².

وتم تعريفها ايضاً بأنها: "تخصيص حيز أو جزء داخل البنك التقليدي يقدم منتجات وخدمات تتوافق مع منهج الشرع الإسلامي، بالإضافة إلى نشاطات البنك التقليدية"³. ما عرفها الباحث رضا الخليفي: "النوافذ الاسلامية في البنوك التقليدية قد اخدت صور متعددة ، فمنها المحافظ والصناديق الاسلامية التي يطرحها البنك التقليدي ومنها ان يفتح

¹ جعفر هي محمد، نوافذ التمويل الاسلامي في البنوك التقليدية كمدخل لتطوير الصيرفة الاسلامية في الجزائر، مجلة اداء المؤسسات الجزائرية - العدد 12، المركز الجامعي غيليزان، 2017، ص 94.

² بوعيطة عبد الرزاق، اسس نظرية حول التحول الى النظام المصرفي الاسلامي، مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية، جامعة الاغواط - الجزائر، ص 205.

³ سهى مفيد أبو حفيظة، د. أحمد سفيان تشي عبد الله، إنشاء النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية في فلسطين «الفرص والتحديات»، مجلة بيت المشورى للاستشارات المالية - العدد 11، دولة قطر، جامعة ملايا - ماليزيا، 2019، ص 162.

البنك التقليدي حسابات استثمارية وحسابات توفير تدار وفقا لاحكام الشريعة ، ومنها ان يخصص البنك فروعاً خاصة للمعاملات المصرفية الاسلامية¹.

ثانياً : متطلبات فتح نوافذ اسلامية² :

قبل أن يقوم البنك بالتحويل أو تقديم منتجات مصرفية إسلامية، يجب تلبية بعض المتطلبات قبل بدء التنفيذ وهي :

_ الموافقة من طرف الجهات الرقابية (مؤسسة النقد المصرف المركزي):

_ وجود هيئة شرعية (أو مراقب شرعي)؛

_ تصميم نظم العمل والتي تتضمن:

✓ إعداد الدورات المستندية؛

✓ إعداد النماذج والمستندات، إعداد العقود الشرعية والقانونية؛

✓ إعداد النظم المحاسبية، وعداد النظم الآلية؛

✓ اختيار وتهيئة الموارد البشرية؛

✓ إعداد حملة إعلانية موجهة لعملاء تلك الفروع؛

_ تعتبر تنمية الموارد البشرية من المتطلبات الأساسية لنجاح عملية التحول إلى الصيرفة الإسلامية من خلال:

✓ اختيار القادة ذوي الخبرة في الأعمال المصرفية التقليدية وإعدادهم للعمل المصرفي الإسلامي؛

✓ اختيار الأشخاص ذوي الخبرة في الأعمال المصرفية الإسلامية والقيام بإعدادهم للعمل المصرفي الإسلامي؛

تتضمن خطة تدريب العاملين في البنك الإسلامي البرامج التالية:

✓ مفاهيم الصيرفة الإسلامية؛

✓ الصيغ التمويلية البديلة لتلبية احتياجات العملاء؛

¹ جعفر هني محمد، نوافذ التمويل الاسلامي في البنوك التقليدية كمدخل لتطوير الصيرفة الاسلامية في الجزائر، مرجع سبق ذكره ص 93.

² ابو عيطة عبد الرزاق، اسس نظرية حول التحول الى النظام المصرفي الاسلامي، مرجع سبق ذكره ، ص 201. 202.

✓ الضوابط والمعايير المحاسبية للعمليات المصرفية الإسلامية منهج التمويل المصرفي الإسلامي (دراسات الجدول، التحليل المالي، معايير التمويل، إدارة وتحصيل الديون المتعثرة)؛

✓ منهج إدارة الصيرفة الإسلامية.

✓ الرقابة والمراجعة الشرعية على العمليات المصرفية الإسلامية

الفرع الثاني: دوافع وانواع التحول الى المصرفية الاسلامية

اولا: دوافع التحول الى المصرفية الاسلامية

تعددت واختلفت الاسباب والدوافع التي دفعت البنوك التجارية للعمل المصرفي الاسلامي من بنك لآخر، والتي يمكن ذكر اهمها¹:

✓ تعظيم الأرباح: تعتبر المحرك الرئيسي لمعظم البنوك التقليدية، بسبب العوائد المرتفعة على التمويل في البنوك الإسلامية مقارنة بالبنوك التقليدية؛

✓ التقيد بأحكام الشريعة في مختلف الأنشطة والعمليات التي تقوم بها: وهي مستمدة من مبدأ التوبة، والتوقف عن كل عمل يخالف الشريعة الاسلامية، كالربا وكل ما يحرج المسلمين؛

✓ الحفاظ على العملاء الحاليين للبنك التقليدي لتجنب تحويلهم إلى البنوك الإسلامية؛

✓ الرغبة في التنافس مع البنوك الإسلامية بعد نجاحها؛

✓ إدراك البنوك التقليدية للجدوى الاقتصادية المفيدة للمصارف الإسلامية؛

✓ نجاح تجربة التحول الى بنوك اسلامية في البنوك الأخرى؛

✓ تلبية الطلب المتزايد على الخدمات المصرفية الإسلامية؛

✓ جذب عملاء جدد يفضلون الخدمات المصرفية الإسلامية؛

✓ اكتساب خبرة في المصرفية الإسلامية؛

✓ استمرار البنك الإسلامي في مواجهة الأزمات الاقتصادية والمالية.

¹د. فلاق علي، د. سالي رشيد، النوافذ الإسلامية و الفروع الإسلامية في البنوك التقليدية (مع الإشارة إلى بعض التجارب العربية والغربية)، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد الرابع، العدد 2 جامعة المدية، الجزائر، 2018، ص166.

أما في الدول الغربية، فتعتبر الزيادة المستمرة والكبيرة في عدد المسلمين في هذه البلدان ورغبتهم في التعامل وفق النظام المصرفي الإسلامي الدافع الرئيسي للاستفادة من أموال المسلمين الأحياء.

ثانياً: انواع التحول الى العمل المصرفي الاسلامي

1_ التحول الكلي:

يمكن أن يأخذ التحول الكلي إلى القطاع المصرفي الإسلامي سببين، الأول هو قرار سياسي والثاني قرار نقدي، مثلما حدث في كل من ما حدث في إيران والسودان وباكستان. قد يتوافق التحول الكلي مع مبدأ التدرج في التطبيق، حيث تعلن إدارة البنك عن نيتها في استكمال التحول وفقاً لخطة زمنية معلنة وخطوات محددة يخرج خلالها البنك من المنتجات المصرفية بما يتعارض مع أحكام الشريعة الإسلامية، يتم استبدالها بالمنتجات المصرفية التي تتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية، حيث تم الدخول من قبل بنك الجزيرة في المملكة العربية السعودية، وبنك الشارقة في الإمارات العربية المتحدة، والبنك العقاري الكويتي.¹

2_ التحول الجزئي :

قد يبدأ بتحويل فرع تقليدي واحد أو أكثر لتقديم منتجات مصرفية إسلامية أو لتوفير منتج مالي متوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية، ويخصص له ادارة مستقلة بحيث لا تكون هناك رغبة من جانب إدارة مركز البنك الرئيسي للتحول الكلي، تم إنشاؤه من قبل البنك السعودي الوطني التجاري، بنك مصر... إلخ.²

المبحث الثاني : الدراسات السابقة

¹د.عز الدين شرون، اليات تحول البنوك التقليدية الى اسلامية، مجلة الباحث الاقتصادي، العدد السابع، جامعة سكيكدة، 2013، ص 184، 185.

² اتسعديت بوسبعين، تحول بنك تقليدي الى مصرف اسلامي من خلال انشاء فروع ونوافذ اسلامية، معارف قسم 1 العلوم القانونية والاقتصادية، العدد الحادي عشر، 2011، ص 245.

فيما يخص الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع تقييم قابلية البنوك التجارية للمنتجات المالية الاسلامية تناولت بشكل منفصل، فبعضها تناول تقييم الاداء المالي والبعض الاخر تناول المنتجات المالية الاسلامية وأخرى تحول البنوك التقليدية الى الصيرفة الاسلامية .

المطلب الاول : الدراسات باللغة العربية :

1_دراسة د. شعوبي محمود فوزي بعنوان : تقييم الاداء المالي للبنوك التجارية "دراسة حالة البنك الوطني الجزائري والقرض الشعبي الجزائري " للفترة 2005-2011: هدفت هذه الدراسة الى تقييم الاداء المالي لكل من البنك الوطني الجزائري BNA والقرض الشعبي الجزائري CPA، من خلال تحليل نتائج بعض المؤشرات المالية لهما للاستدلال على مدى تجسيد مفهومي الكفاءة والفعالية خلال سبع سنوات ما بين عامي 2005-2011، واعتمادا على القوائم والبيانات توصلت الدراسة الى النتائج اهمها: ضرورة تكامل مفهومي الكفاءة والفعالية ضمن مؤشرات تقييم الاداء المالي لكل من BNA و CPA .

2_دراسة كرومي اسية: تقييم اداء البنوك التجارية بواسطة النسب المالية دراسة تطبيقية خلال الفترة 2005-2014.

تناولت هذه الدراسة تقييم اداء ثلاث بنوك تجارية تعمل بالجزائر وهي البنك الوطني خلال الفترة 2005-2012، وبنك البركة وبنك ترست خلال الفترة 2007-2014، واعتمدت هذه الدراسة على تقييمها على التحليل بواسطة نسب الربحية ونسب ملاءة راس المال بتطبيق هذه المعايير على البنوك محل الدراسة ،وتظهر نتائج الدراسة في :

- انخفاض اداء البنك الوطني الجزائري؛
- الكفاءة العالية لبنك البركة في استغلال الاموال الخاصة لتوليد وزيادة الربحية وكذا؛ قدرته على الوفاء بالتزاماته؛
- ميزبناك ترست بقدرته العالية على رد الودائع وعلى امتصاص خسائر الاصول الخطرة.

3_دراسة امال لعمش 2012: "دور الهندسة المالية في تطوير الصناعة المصرفية الاسلامية
" دراسة نقدية لبعض المنتجات المصرفية الاسلامية مذكرة ماجستير في العلوم التجارية:
هدفت هذه الدراسة الى ابراز الدور الفعال الذي تمثله الهندسة المالية بالنسبة للمصارف
الاسلامية وكذا مختلف ادواتها المالية الحديثة ومدى اسهامها في تطوير الصناعة المصرفية
الاسلامية، حيث تم تناول تجربة مصرفين اماراتي وماليزي وتوصلت هذه الدراسة الى النتائج
اهمها:

- يعتبر مصرف الامارات الاسلامي مصرفا حديث النشأة بالمقارنة ببداية العمل المصرفي
الاسلامي في دولة الامارات؛

- يعتمد مصرف الامارات الاسلامي في توظيفاته على المربحة والإجارة التمويلية
والاستصناع؛

- تعتبر الية تصكيك الاصول الايجارية التي قام بها المصرف خلال 2007 الية فعالة
لإدارة مختلف المخاطر السوقية والائتمانية.

لقد نجح المصرف الاسلامي الماليزي نجاحا مكنه من البقاء والاستمرار في اداء اعماله على
الساحة المصرفية ما يقارب ثلاث عقود ووسع تشكيلة منتجاته وخدماته المقدمة لتلبية
احتياجات مختلف شرائح المجتمع .

4_دراسة مهدي عطية موحى الجبوري 2002 بعنوان مؤشرات الاداء المالي الاستراتيجي
دراسة تطبيقية مقارنة بين مصرفي الرافدين والمصرف التجاري للعام 2002 .

الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على الاداء المالي الاستراتيجي للمصارف الحكومية
والمصارف الاهلية باستخدام مؤشرات تحليل الاداء الشامل ومقارنة اداء المصرفين، ويقود
هذا التحليل على فرضية هي: تسهم مؤشرات الاداء المالي الاستراتيجي الشاملة في تحديد
الموقف الاستراتيجي لمصرف الرافدين والتجاري، وأظهرت نتائج التحليل دلائل دعم هذه
الفرضية اذ ان تحديد الموقف الاستراتيجي يتم من خلال مجموعة المؤشرات المهمة والتي
تسعى اليها هذه المصارف والمتمثلة بالربحية والسيولة والملاءة والمخاطرة وعلى صعيد هذه
المؤشرات تميز المصرف التجاري في الاستحواذ على المرتبة الاولى في اغلب هذه المؤشرات .

5_دراسة بوشلاغم نورالدين 2018-2019 بعنوان الهندسة المالية الاسلامية كالية لتطوير صناعة المنتجات المالية "دراسة لنماذج مالية اسلامية مبتكرة " اطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية .

تناولت هذه الدراسة موضوع الهندسة المالية بصفة عامة، حيث كان الهدف من ابتكار الادوات المالية هو عملية التحوط في الاسواق المالية بصفة عامة، فلقد اثبتت التجربة ان التماذي في استعمال المنتجات المالية التقليدية يؤدي في النهاية الى كوارث مالية واقتصادية، وبالتالي بدا البحث عن بديل مناسب يحل محلها في المعاملات المالية وهو منتجات الهندسة المالية الاسلامية، ومن خلال الدراسة التطبيقية للنماذج المالية الاسلامية المبتكرة والمتمثلة في نموذج التوريق بمصرف اسلام ماليزيا ونموذج الاجارة في مصرف الاردن الاسلامي و الصكوك الاسلامية الحكومية السودانية، توصلت الدراسة الى ان ادوات الهندسة المالية الاسلامية تحقق كفاءة اقتصادية عالية، اما من الناحية الشرعية فهذا يختلف حسب طريقة تطبيق كل نموذج .

6_دراسة الطف محمد السرحي 2010 بعنوان: الفروع الاسلامية في البنوك التقليدية ضوابط التأسيس وعوامل النجاح .

تناولت هذه الدراسة ماهية الفروع الاسلامية من حيث نشأتها وتطورها واهم اهدافها ومن ثم قام الباحث بعرض الضوابط الاساسية الازمة لتأسيس الفروع الاسلامية في المصارف التقليدية، حيث بين الباحث وجود عدة ضوابط اهمها ضوابط شرعية ومالية وإدارية وغيرها من الضوابط، وقد توصل الباحث ان اهم المعوقات والتحديات التي تواجه تأسيس الفروع الاسلامية في المصارف التقليدية هي معوقات ادارية وغيرها ومن اجل ذلك اوصى الباحث لضمان نجاح الفروع الاسلامية في المصارف التقليدية ضرورة تطبيق المبادئ الرئيسية التالية: التخطيط العلمي والالتزام الشرعي والاعداد المناسب بالاضافة الى ضرورة تطوير النظم والسياسات الملائمة .

7-دراسة مصطفى علي ابو حميرة ونوري محمد واسويسي 2010 بعنوان : تحول المصارف التقليدية في ليبيا نحو الصيرفة الاسلامية -دراسة تطبيقية على مصرفي الجمهورية والتجارة والتنمية .

هدف الباحثان في هذه الدراسة الى بيان مدى امكانية تحول المصارف التقليدية في ليبيا نحو الصيرفة الاسلامية وماهية المتطلبات الازمة للتحول، لذلك قام الباحثان بتصميم استبانة وتوزيعها على كل من العاملين الخاصين بمصرفين تقليديين، حيث توصلوا الى ان نسبة كبيرة من عينة الدراسة موافقون على تحول جميع المصارف التجارية التقليدية (العامة والخاصة) الى مصارف اسلامية كما اوصى على ضرورة تأهيل العناصر الوطنية العاملة في مختلف المصارف اليبية للعمل المصرفي الاسلامي وتسويق خدماته ومنتجاته.

8-دراسة مريم سعد رستم 2014 بعنوان "تقييم مداخل تحول المصارف التقليدية الى مصارف اسلامية" نموذج مقترح للتطبيق على المصارف السورية، اطروحة دكتوراه في العلوم المالية والمصرفية .

تناولت الباحثة في هذه الاطروحة موضوع تقييم المداخل المتبعة في تحول المصارف التقليدية نحو العمل المصرفي الاسلامي مع اقتراح نموذج تطبيقي للتحول يلائم طبيعة عمل المصارف التقليدية في سوريا، ولقد توصلت الى العديد من النتائج اهمها:

_ ان مدخل التحول الكلي ادى الى حدوث تحسن جوهري في جميع مؤشرات الدراسة (السيولة والربحية والنشاط) للمصرف محل الدراسة .

_ ان مدخل التحول الكلي هو المدخل الافضل من حيث كفاءة العمليات التشغيلية حيث حقق المصرف اعلى نسبة توظيف لموارده مقارنة بالمصارف الاخرى محل الدراسة .

9- دراسة ا.صبرينة بوطبة وا.د.حدة رايس (2007-2014) بعنوان : تقييم تجربة تحول بنك الكويت والشرق الاوسط الى بنك الاهلي المتحد الاسلامي .

هدفت الدراسة الى ابراز اهمية التحول نحو الصيرفة الاسلامية في ظل التغيرات والتطورات التي تشهدها الساحة الدولية، حيث قاما باستعراض وتقييم تجربة تحول البنك الاهلي المتحد الى بنك اسلامي وقاما بعرض اهم البيانات والمؤشرات المالية للبنك قبل وبعد التحول من

سنة 2007 الى سنة 2014 وتحليل هذه البيانات والمؤشرات المالية، وبناء على الدراسة توصلنا الى نتيجة اهمية تحول المصارف التقليدية نحو الصيرفة الاسلامية ومهامها في تحسين ادائها المالي في ظل ظروف عدم الاستقرار المالي .

10- دراسة د. فلاق علي ود.سالي رشيد 2018 بعنوان النوافذ الإسلامية و الفروع الإسلامية في البنوك التقليدية) مع الإشارة إلى بعض التجارب العربية والغربية . توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج اهمها:

_هناك مجموعة من الاسس ترتكز عليها المصرفية الإسلامية تؤدي بمجملها إلى ظهور فروق أساسية وجوهرية بينها وبين المصرفية التقليدية، وتمثل هذه الأسس في الالتزام بأحكام الشريعة الإسلامية، وتصحيح وظيفة رأس المال في المجتمع، و الاستثمار الإسلامي. _ان تحول المصارف التقليدية للمصرفية الإسلامية يساهم بشكل فعال في تطوير صيغ وأساليب استقطاب الأموال وتشغيلها.

_تعتبر تجربة ممارسة المصارف التقليدية للعمل المصرفي الإسلامي من خلال نوافذ أو فروع إسلامية تجربة ناجحة لما تترتب عليها من نتائج إيجابية ملموسة تتمثل في نمو العمل المصرفي الإسلامي، وفي التزايد المستمر لعدد المصارف الممارسة لهذا العمل وانتشارها في كل أنحاء العالم. إن مشروع فتح نوافذ أو فروع إسلامية في البنوك التقليدية الجزائرية تواجهه عدة صعوبات ومشكلات من أهمها الاهتمام بشكل رئيسي بالربحية و أثر ذلك على هدف الالتزام بأحكام وقواعد الشريعة الإسلامية، ومشكلة عدم التزام بعض العاملين بالقيم والأخلاق الإسلامية، وكذا عدم اقتناع الزبائن بوجود فوارق جوهرية بين العمل المصرفي التقليدي والعمل المصرفي الإسلامي.

11_ دراسة (مصطفى إبراهيم محمد مصطفى، 2006) ، بعنوان "تقييم ظاهرة تحول البنوك التقليدية للصيرفة الإسلامية".

حيث استعرض الباحث واقع ظاهرة التحول عربيا وعالميا وعرض بإسهام تجربة المملكة العربية السعودية، اعتمد الباحث في دراسته لجمع البيانات على استبانته، توصل إلى نتيجة هامة مفادها أن البنك التقليدي الذي يريد التحول يجب أن يتوفر على النية والإرادة

الصادقة من طرف القائمين عليه، مع الإعلان عن هذه الإرادة في شكل خطة إستراتيجية محددة المعالم ومعلنة للموظفين والزبائن مع وجود دعم كاف من الإدارة العليا والسلطات الرقابية، ومن ثم اقترح الباحث خطة لتحويل البنك التقليدي إلى بنك إسلامي من خلال مراحل ، جدول زمني لهذه المراحل.

12_دراسة بلقيس دنيا زاد عياشي 2017-2018 بعنوان: دور ضوابط الصناعة المالية الاسلامية في الحد من اثار الازمات المالية. اطروحة دكتوراه في مالية بنوك وتأمينات . تهدف هذه الدراسة الى ابراز اهم مسببات الازمات المالية ، والتاكيد على اهمية الالتزام بالضوابط الشرعية للصناعة المالية كسياسة وقائية لتفادي تكرار الازمات، وتحديد سبل الوقاية وعلاجها في حال حدوثها، تم دراسة حالة من خلال اجراء مقانة اثر الازمة المالية العالمية على سوقين ماليين ، احدهما تقليدي والاخر اسلامي بهدف معرفة الدور الذي لعبته الضوابط الشرعية في الحد من تدعيات الازمة المالية العالمية وذلك خلال الفترة 2006-2016 وتم التوصل الى النتائج التالية :

_تمثل الصناعة المالية الاسلامية في كل العمليات والنشاطات القائمة على صياغة وابتار ادوات تمويلية ملتزمة بالضوابط الشرعية، بهدف ايجاد حلول لمشاكل التمويل .
_حتى يحقق المنتج المالي الاسلامي جانب الكفاءة الاقتصادية يتوج دراسة الاحتياجات التمويلية والاستثمارية بدقة بهدف الربط بين الاحتياج الحقيقي والتمويل النقدي من اجل حل المشكلات التمويلية .

_تسعى الصناعة المالية الاسلامية الى توفير منتجات مالية اسلامية ذات جودة عالية وتحقيق الكفاءة الاقتصادية والموائمة مع العوائد والمخاطر والسيولة لدى المؤسسات المالية .

المطلب الثاني : الدراسات باللغة الانجليزية

1-دراسة (Raiz Raizuddin,2011) بعنوان :

Challenges of Transforming Riba-based Government Debt to shariah-Compilant "instrumets in Pakistan"

هدفت هذه الدراسة الى تسليط الضوء على العقبات التي واجهت الحكومة الباكستانية عند تحويل نظامها الاقتصادي الى نظام اسلامي واهم تلك العقبات هي المشاكل الناتجة عن تحول القروض الحكومية الربوية الى قروض حكومية متوافقة مع احكام الشريعة الاسلامية ، وقد توصل الباحث الى عدة نتائج اهمها: ان التحديات التي واجهتها الحكومة في تحويل قروضها من قروض ربوية الى قروض اسلامية هي اكبر من التحديات التي واجهتها المصارف التقليدية عند تحويل ادواتها الى ادوات متوافقة مع احكام الشريعة الاسلامية .

2-دراسة (A.Zubair & A.A.Alaro,2009)بعنوان :

"Legal And Operational Frameworks Of Islamic Windows In Conventional Financial Institutions : Nigeria As Case Study" .

تناول الباحثان في هذه الدراسة ظاهرة فتح نوافذ اسلامية في المصارف التقليدية وذلك في دولة نيجيريا، وقد توصل الباحثان الى ان هذه الظاهرة ظهرت نتيجة لرغبة شريحة كبيرة من العملاء للتعامل مع المنتجات و الخدمات المالية الاسلامية سواء لأسباب دينية او لحاجتهم لهذه المنتجات بالتالي وجد الباحثان ان هذه الظاهرة تعد الخطوة الاولى نحو تحول المصارف التقليدية الى مصارف اسلامية بالتالي خطوة هامة نحو اسلمة النظام الاقتصادي .

3- دراسة (Badrul Kamaruddin & Safa hisham & Mohammed Samaun & Rohani mohd , 2008) بعنوان :

"Assessing Production efficiency of Islamic and conventional Banc islamic Windows in malaysia "

هدف الباحثون في هذه الدراسة الى بيان مدى كفاءة العمليات المصرفية الاسلامية بالمقارنة مع العمليات المصرفية التقليدية وذلك بهدف تطوير اداء المصارف الاسلامية وذلك في ظل التطور الهائل للصناعة المصرفية الاسلامية في العالم بشكل عام و في ماليزيا بشكل خاص ، من اجل ذلك قام الباحثون بمقارنة كل من الارباح و التكاليف و التقنيات الحديثة في كل من المصارف التقليدية و المصارف الاسلامية و النوافذ الاسلامية للمصارف التقليدية، ولقد توصل الباحثون الى ان العمليات المصرفية الاسلامية هي افضل من العمليات المصرفية

التقليدية في التخفيض والسيطرة على التكاليف ولكنها اقل قدرة على تعظيم الارباح ، لذلك اوصى الباحثون المصارف الاسلامية و المصارف التقليدية التي لها نوافذ اسلامية بضرورة الاستفادة اكثر من مبادئ وقواعد الاقتصاد الاسلامي و ذلك بهدف تطوير العمليات المصرفية الاسلامية و بالتالي تحسن اداء المصارف الاسلامية مما يشجع المصارف التقليدية الى التحول الكلي الى الصرفة الاسلامية .

4- دراسة (Mehboob Ul - Hassan, 2007) بعنوان :

“The islamization of the Economy And the Development of Islmic Banking In pakistan ”

ان الهدف الرئيسي لهذه الدراسة هو تحليل الجهود المبذولة و الاجراءات المتخذة لتحويل النظام الاقتصادي لدولة باكستان الى نظام اسلامي، و بالاخص تحليل و دراسة الادوات المالية و المصرفية الاسلامية ، و قد توصل الباحث الى مجموعة من النتائج اهمها :
_ ان الحكومة قامت باصدار العديد من القرارات لإلغاء الفائدة بشكل كلي و نهائي من نظامها الاقتصادي و من اهم تلك القرارات ادخال مبادئ الاقتصاد الاسلامي الى الدستور ، و تشكيل مجموعة من الهيئات مثل لجنة اسلمة لاقتصاد و مجلس الفكر الاسلامي و غيرها من الهيئات التي تم انشاؤها لتقدم الاقتراحات و التوصيات لمساعدة الحكومة على اسلمة نظامها الاقتصادي .

_ كما توصل الباحث الى ان احد اهم اسباب نجاح عملية التحول هو ان الحكومة اتبعت سياسة التحول التدريجي بدلا من التحول الفوري .

5- دراسة (Sara John , 2005) عنوان :

“ Banks open their doors on to the world o islamic finance ”

هدفت هذه الدراسة الى تسليط الضوء على التطور الكبير الذي طرا على حجم اصدار الاوراق المالية الاسلامية في المصارف التقليدية الباحثة استعراض اراء مجموعة من رجال الاقتصاد حول سبب هذه الظاهرة ، و قد توصلت الباحثة الى مجموعة من النتائج اهمها :
ان عملية اصدار الاوراق المالية و الاسلامية لاقت نجاحا كبيرا و انتشارا واسعا و نموا ضخما

في تداولها ، حيث برهنة الباحثة على ذلك من خلال مجموعة من المؤشرات اهمها تجانس المعايير بالاضافة الى الاهتمام المتزايد من قبل المقرضين و المستثمرين الغير المسلمين بهذه المنتجات .

6-دراسة م.د.هاشم عمر احمد بعنوان :

" Legal construction for process of conversion traditional banks to " ISLAMIC BANKS "

ركزت هذه الدراسة على مسالة البناء والتكيف الشرعي وتحديد اساسيات ومبنى فكرة التكيف بالنسبة لتحول المصارف من تقليدية الى اسلامية ، حيث توصل الباحث الى النتائج التالية :

-ان تحول المصارف التقليدية للمصرفية الاسلامية امر واجب شرعا ولا بد لاصحاب هذه المصارف الرجوع الى الحق والتوبة والاقلاع من المعاملات والنشاطات المحرمة بشتى انواعها _ان هذا التحول يساهم بشكل كبير وفعال في تطوير صيغ واساليب العقود والخدمات المصرفية الاسلامية واستقطاب الاموال وتشغيلها ثم ان حاجة الناس للمعاملات الاسلامية .

7-دراسة ا.بودلب سهام 2017 بعنوان :

"Islamic financial engineering industry :reality and challenges "

هدفت الدراسة لتسليط الضوء على ما يسمى بالهندسة المالية وفق المنهج الاسلامي كاداة مناسبة لايجاد حلول وادوات مالية مبتكرة ، وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية: _تبحث الهندسة المالية الاسلامية عن الاساليب والطرق التي لها الابتكار من خلال تصميم وتطوير منتجات وادوات مالية من اجل ايجاد حلول لمشكلات التمويل في اطار توجيهات الشريعة الاسلامية واهم ما يميزها هي انها تجمع بين المصدقية الشرعية والكفاءة الاقتصادية. _تساهم المنتجات المالية الاسلامية في توفير منتجات مالية مبتكرة ومفيدة للبنوك والمؤسسات المالية تمكثها من مواجهة الازمات .

8-دراسة احمد رشاد مرداسي وحسين بن الطاهر 2017 بعنوان :

"The impact of applications of islamic financial engineering products in the islamic financial markets "

تهدف هذه الدراسة الى ابراز اثر تطبيق منتجات الهندسة المالية الاسلامية في الاسواق المالية الاسلامية ، و خلصت الى ان الهندسة المالية الاسلامية لها اثر كبير في تطوير الاسواق المالية الاسلامية من خلال توفير منتجات تجمع ما بين المصدقية الشرعية والكفاءة الاقتصادية .

9-دراسة عزوز امانى 2013-2008 بعنوان :

"Evaluation of the financial performance of commercial banks during the preiod 2008-2013 "

هدفت الدراسة الى تقييم الاداء المالي لمجموعة من البنوك التجارية الماليزية خلال الفترة (2013-2008) ، وتصادف هذه الفترة الازمة المالية العالمية والتي انتشرت في العالم اواخر سنة 2008 ، حيث عالجت هذه الدراسة مستوى الاداء المالي لهذه البنوك خلال نفس الفترة ولأجل ذلك استخدمت النسب المالية لعدة جوانب جانب السيولة العائد وجودة الاصول المديونية وايضا المخاطرة وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية :

_مستوى الاداء المالي لهذه البنوك كان ضعيفا بالرغم من ارتفاع نسبة السيولة وايضا نسبة كفاية راس المال نتيجة لانخفاض العائد وارتفاع نسبة المديونية والمخاطرة في هذه البنوك .

10-دراسة د.عبد الرزاق بوعبيطة 2018 بعنوان :

"The reality and prospects of the contribution of islamic banking in the algerian banking sestem "

مجلة والتنمية البشرية .تطرق الباحث في هذه الدراسة للنظام المصرفي الجزائري بشكل مختصر ودقيق، وإلى واقع المصارف الإسلامية في الجزائر وأفاقها المستقبلية، هذا الأخير الذي يضمن التمويل الدائم للمشاريع الاستثمارية سواء أكانت ربحية أو تنموية ، وقد وجد أن العمل المصرفي الإسلامي في الجزائر لا يزال يواجه العديد من المعوقات من أهمها عدم وجود قوانين واضحة تنظم وتسير وتساعد على العمل المصرفي الإسلامي ، بالإضافة إلى نقص تكوين العمل المصرفي الإسلامي، والدليل على ذلك أن معظم كوادر الفروع الإسلامية هم من خريجي

المصرفية التقليدية والاعتماد على مركز التدريب الخاص ببنك البركة ما يجعل الخريجين لهم توجه خاص نتيجة عدم استقلالية مركز التدريب.

11-دراسة زاهر صبحي بشناق 2011 بعنوان :

Assess the Financial Performance of Islamic and Conventional Banks Using Financial Indicators .رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم الاداء المالي للبنوك الإسلامية والتقليدية في فلسطين من خلال المقارنة باستخدام عدة مؤشرات مثل مؤشرات السيولة والربحية والنشاط ومؤشرات السوق، أُجريت هذه الدراسة على البنوك الوطنية العاملة في فلسطين مثل البنك الإسلامي العربي في مقابل 4 بنك فلسطين المحدود وبنك الاستثمار الفلسطيني والبنك بنوك تقليدية هي التجاري الفلسطيني وبنك القدس، وذلك للفترة ما بين (2006-2010). وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج المهمة، منها :

_ أن البنوك الإسلامية تحتفظ بسيولة نقدية عالية مقارنة بالبنوك التقليدية، أما بالنسبة للسيولة القانونية فهي اقل لدى البنوك الإسلامية منها لدى البنوك التقليدية،
_ كما أظهرت جميع مؤشرات الربحية أن البنوك الإسلامية اقل ربحية من البنوك التقليدية ،
_ وفيما يتعلق بمؤشرات النشاط للبنوك الإسلامية فقد كانت جميعها على ارتفاع مقارنة بالبنوك التقليدية، بينما كانت النتائج مختلفة بالنسبة لمؤشرات السوق، حيث ظهرت بعضها منخفضة للبنوك الإسلامية وظهر البعض الآخر على ارتفاع مقارنة بالبنوك التقليدية.

المطلب الثالث : الدراسات باللغة الفرنسية :

1-دراسة BELAZIL.F . BENYAHIA TAIBI .G بعنوان :

"L'integration des produits financiers islamique dans les banques conventionnelles : enquête auprès d'un echantillon de banques nationales ."

الهدف من هذه الدراسة هو تحديد العوامل الرئيسية التي قد تفضل دمج المنتجات المالية الإسلامية في عمل البنوك العامة الجزائرية التي شملتها الدراسة ، أُجريت هذه الدراسة

على 03 بنوك تجارية (BDL , BADR , CPA) تم توزيع استبيان وتوصلت للنتائج التالية:
 _44.2% من العملاء لم يطلبوا تمويلاً، على الرغم من الحاجة اليه، للأسباب الدينية.
 _9.4% من بين العملاء الذين تم استجوابهم ولم يتقبلو البنك التقليدي بسبب طريقة عمله القائمة على المخاطر، على عكس البنك الإسلامي الذي يعمل على مبدأ تقاسم المخاطر.
 _39.8% اجابو على انهم يعرفون المنتجات المالية الاسلامية .

وبالتالي فعلى الرغم من وجود البنوك الاسلامية في السوق البنكي الجزائري، فان الثقافة الخاصة بالتمويل الاسلامي لم ينتشر في المجتمع كما ينبغي ويرجع ذلك اساسا الى عدة عوامل يمكن ذكر احدها: استراتيجية التسويق المحدودة جدا في البنوك العاملة في مجال التمويل الاسلامي .

مناقشة وتحليل الدراسات السابقة:

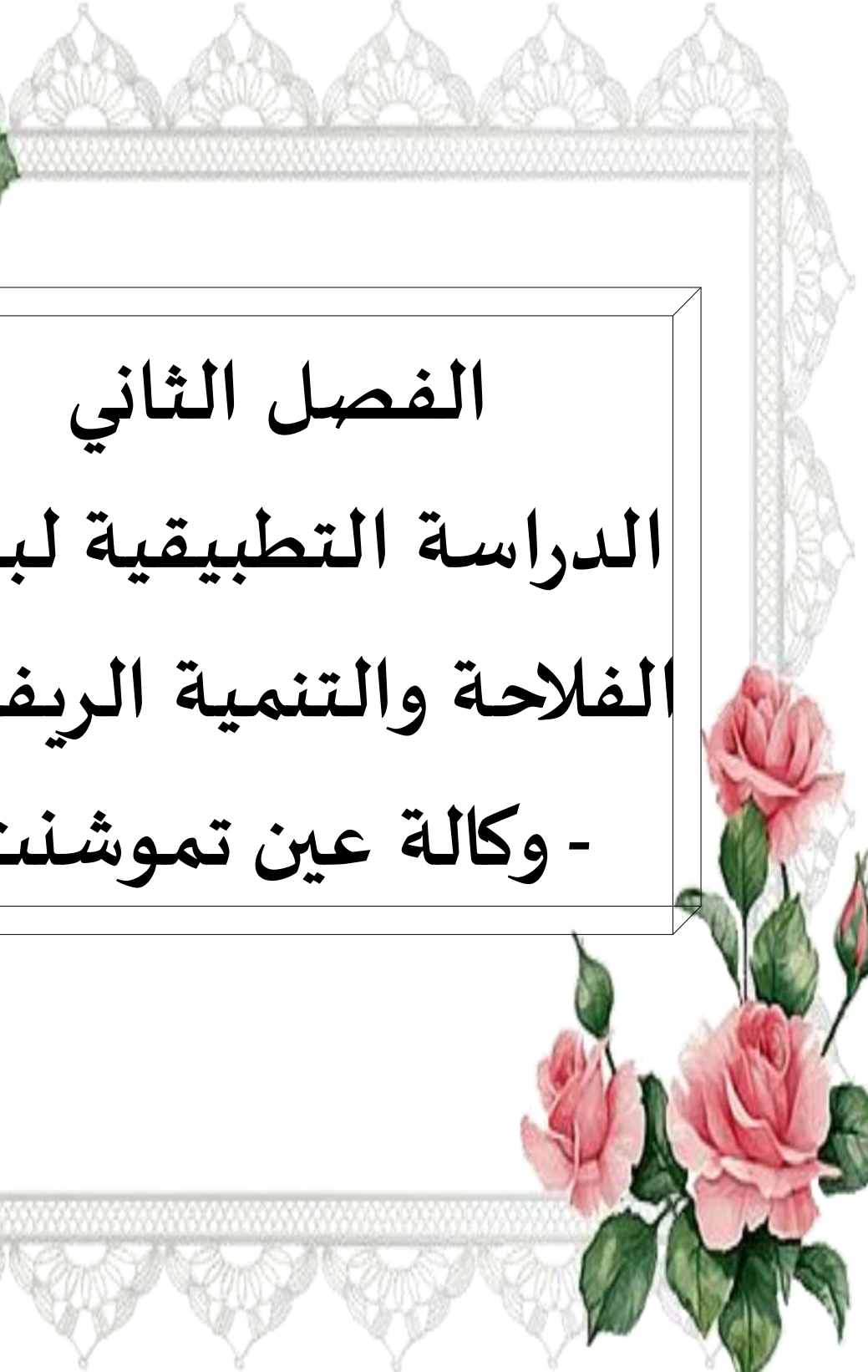
اظهرت الدراسات السابقة اوجه التشابه المتمثلة في تطبيق تطوير وابتكار المنتجات المالية الاسلامية والتحول الى الصيرفة الاسلامية، الا انها اختلف نوع التطبيق وهذا راجع للاختلافات الفقهية والمذهبية من دولة لاخرى.

وما يميز دراستنا عن الدراسات السابقة هو محاولة تطبيق ومعرفة مدى قابلية البنوك التجارية وبالأخص بنك الفلاحة والتنمية الريفية بعين تموشنت للمنتجات المالية الاسلامية، ومدى التزامه بتطبيق قواعد الشريعة الاسلامية على الصيرفة التقليدية.

خلاصة

بغية الالمام بجميع جوانب الدراسة تم التطرق من خلال هذا الفصل الى الادبيات النظرية، اذ تناولنا في المبحث الاول كل من التقييم المالي المتمثل في المؤشرات المالية، المنتجات المالية الاسلامية وانواعها ومنهاج ابتكارها ونوافذ التحول الى العمل المصرفي.

اما المبحث الثاني فخصص للدراسات السابقة ذات صلة بموضوع الدراسة بغية اثرائها والاستفادة من النتائج المتوصل اليها.



الفصل الثاني

الدراسة التطبيقية لبنك

الفلاحة والتنمية الريفية

- وكالة عين تموشنت



تمهيد:

بعد أن تناولنا في الفصل الأول إلى أهم المفاهيم المتعلقة بالتقييم المالي و المنتجات المالية الاسلامية، سنحاول في هذا الفصل إسقاط الجانب النظري على الواقع من خلال إجراء دراسة ميدانية على مستوى بنك الفلاحة و التنمية الريفية بعين تموشنت.

و سوف نتناول في هذا الفصل التقييم المالي و المنتجات المالية الاسلامية، من طرف الوكالة محل الدراسة، و اختبار عينة من الموظفين في هذه الوكالة، بالإضافة إلى محاولة إسقاط ما تم دراسته نظريا على الواقع العملي، و ذلك من خلال القيام باستبيان كأداة لجمع البيانات و الاعتماد على برنامج SPSS و منه تم تقسيم هذا الفصل إلى:

المبحث الأول: عموميات حول بنك الفلاحة و التنمية الريفية.

المبحث الثاني: الدراسة التطبيقية لبنك BADR- وكالة عين تموشنت

المبحث الأول: عموميات حول بنك الفلاحة و التنمية الريفية

المطلب الأول: تقديم بنك الفلاحة و التنمية الريفية

إن بنك الفلاحة و التنمية الريفية من أبرز هياكل النظام البنكي سنحاول من خلال دراستنا لهذا المبحث التطرق إلى التعريف بالبنك نشأته و تطوره ثم هيكله التنظيمي.

الفرع الأول: التعريف ببنك الفلاحة و التنمية الريفية BADR

تأسس بالمرسوم المرقم 82/206 بتاريخ 13/03/1982، و أنيط به تمويل هياكل و نشاطات الإنتاج الزراعي و كل الأنشطة الممهدة أو المتممة للزراعة، و كذلك الصناعات الزراعية- أي المعتمدة على الزراعة- و الحرف التقليدية في الأرياف، و كل المهن الحرة والمنشآت الخاصة المتواجدة في الريف أياً كان نوع نشاطها.

يعتبر بنك متخصص إذن مهمته تمويل القطاع الفلاحي و الأنشطة المختلفة في الريف و ذلك بقصد تطوير الريف و تطوير الإنتاج الغذائي (الزراعي- الحيواني) على الصعيد الوطني.

و بإنشائه يكون قد رفع عن كاهل البنك الوطني الجزائري (المسؤول الوحيد عن الائتمان الزراعي سابقاً) جانباً هاماً من اختصاصاته، و بذلك أصبح البنك الأخير تجارياً فقط بالمقاييس التقليدية لوظائف البنوك.

بالإضافة أن البنك الفلاحي يتميز بأنه، و في آن واحد بنك ودائع (يقبل الودائع الجارية أو لأجل من أي شخص مادي أو معنوي و يقرض الأموال بأجال مختلفة) و بنك تنمية (يمنح قروضاً متوسطة و طويلة الأجل تستهدف تكوين أو تجديد رأس المال الثابت). و هو يعطي امتيازاً للمهن الفلاحية و الريفية بمنحها قروضاً بشروط أسهل (أي سعر الفائدة أقل و ضمانات أخف مما يفعله مع غيرها).¹

¹ شاكرا القزويني، محاضرات في اقتصاد البنوك، الطبعة الرابعة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2008-05، ص 62 و 63.

تعريف 2: بنك الفلاحة و التنمية الريفية BADR مؤسسة مالية وطنية تم إنشاؤها 13 مارس 1982 تحت الشكل القانوني للشركة من الأسهم.

رأس مالها المسجل 54,000,000,000 دينار، مهمتها الرئيسية تطوير القطاع الفلاحي و تعزيز العالم الريفي، كانت تتكون في البداية من 140 فرع، تضم شبكتها حالياً أكثر من 300 فرع و39 مكتب إقليمي.

ينشط حوالي 7000 من المديرين التنفيذيين و الموظفين في الهياكل المركزية و الإقليمية والمحلية، إن كثافة شبكتها و حجم قوتها العاملة تجعل من BADR البنك الرائد على الشبكة في المستوى الوطني.¹

الفرع الثاني: نشأة و تطور بنك الفلاحة و التنمية الريفية

1. نشأة بنك بدر:

نظراً للعجز الذي يعاني منه القطاع الزراعي رغم تمويله من طرف البنك الوطني الجزائري إلا أن هذا الأخير لم يحقق ما كانت تصبوا إليه الدولة من تطوير الزراعة، هذا بسبب تعدد الأطراف التي يمولها، يضاف لها قطاع الزراعة و لذلك بدأ التفكير في إنشاء بنك تخصص في القطاع الفلاحي و ذلك يظهر من خلال ما نشرته وزارة المالية في إحدى المنشورات الخاصة بالبنك الوطني الجزائري وهو:

تقرير إنشاء بنك فلاحي – مشروع تمهيدي- في عدد (أوت/ سبتمبر) لسنة 1981 و تحقق ذلك بأن أسس الفلاحة و التنمية الريفية طبقاً للمرسوم 82-106 المؤرخ في: 13/03/1980 المعروفة بنسبة إعادة الهيكلة التي تندرج ضمنه سبعة أبواب المتمثلة في 67 مادة قانونية.

في بداية الأمر تكون البنك من وكالات متنازل عنها من طرف BNA طبقاً للمادة 61 من المرسوم 82-106 و عقب تأسيسه سعى بنك الفلاحة و التنمية الريفية إلى فرض نفسه في الساحة الاقتصادية ضمن العالم الريفي، و ذلك من خلال فتح فروع ووكالات مركزية ووكالات على مستوى التراب الوطني.

¹WWW.badr-bank.dz10/04/2019,11:45

وبصدور هذا القانون 88/01 المتضمن إجراء توجيه للمؤسسات الاقتصادية العمومية أصبح بنك الفلاحة والتنمية الريفية شركة ذات أسهم.

و في سنة 1990 صدر قانون 91/10 المؤرخ في 14/04/1990 و هذا في إطار التحول الاقتصادي من الاشتراكي إلى الليبرالي، صدر هذا القانون لينهي تخصص البنوك ويوسع مجالات عملها دون الاستغناء عن القطاع الفلاحي.

2. تطورات بنك بدر:

سنقوم بإيجاز مساره التاريخي في ثلاثة مراحل:

• المرحلة الأولى (1982-1990):

كبداية لأي نشاط اهتم بدر بتحقيق هدفه الأول و الوحيد و هو إثبات وجوده في التخصص المسدى إليه ضمن العالم الريفي، و قد بادر بفتح العديد من الوكالات في أشهر المناطق الفلاحية و كان هذا الاختصاص منصوص عليه فيمل يعرف بالاقتصاد المخطط إذ على كل بنك عمومي الاختصاص في قطاع حيوي عام و بكل جدارة استطاع بنك بدر اكتساب السمعة العالمية في ميدان تمويل القطاع الزراعي و الصناعة الغذائية و الصناعة الميكانيكية الفلاحية.

• المرحلة الثانية (1991-1999):

كما ذكر سابقاً بموجب صدور قانون 10/90 الذي ينص على نهاية فترة التخصص و بداية فترة التوسع و الانفتاح و ككل البنوك استطاع أن يدخل هذه المرحلة من بابها الواسع فبدأ بإدخال تكنولوجيا المعلوماتية:

ففي 1991 طبق نظام "SWIFT" الخاص بالعمليات التجارية الدولية و في سنة 1992 وضع برمجيات "PROGICIAL SYBU" بفروعه لتسهيل العمليات البنكية، تسير القروض تسير عمليات الصندوق و المودعات و الفحص عن بعد لحساب العملاء....

و عرفت سنة 1992 كذلك إدخال المعلوماتية على كل العمليات التجارية و الخارجية (عمليات قروض وثائقية لا تفوق 24 ساعة على الأكثر حالياً) و إدخال مخطط الحسابات الجديدة على مستوى الوكالات و في عام 1993 تمت بنجاح عملية إدخال المعلوماتية على جميع أعمال البنك.

و في سنة 1994 ظهرت خدمة جديدة تمثلت في بطاقة السحب و التسديد و كذلك عملية الفحص السلبي (Télé Traitement) و التي سهلت إجراء العمليات البنكية عن بعد و في الوقت المطلوب و أخيراً في عام 1998 استعملت بطاقة السحب بين البنوك.

• المرحلة الثالثة (2000- أبريل 2002):

اعتمد بنك بدر في هذه المرحلة على برنامج خماسي من أجل مساندة التحولات الاقتصادية والاجتماعية العميقة، و من أجل تلبية أكبر قدر من حاجات و رغبات العملاء خاصة أنها عرفت هي الأخرى تنوعاً و تعدداً و كذا دخول البنك ميدان العالمية، حيث أصبح بنكاً شاملاً يتدخل في تمويل كل القطاعات الاقتصادية على وجه الخصوص مجال الاستثمار محط أنظار رجال الأعمال و بفضل هذا التطور تم إنجاز عدة مشاريع أهمها:

- القيام بفحص دقيق لنقاط القوة و الضعف لأداء البنك و إنجاز مخطط تسوية المؤسسات لمطابقة القيم الدولية و كان هذا في سنة 2000.
- و في عام 2001 قام بالتطهير المالي و الحسابي لإعادة النظر، تقليل الوقت بتحقيق الإجراءات الادارية و التقنية و إدخال مخطط جديد في الحسابات على مستوى المحاسبة المركزية.
- تعميم شبكة (Méga- Pac) عبر الوكالات و الشبكات المركزية و تطبيق إلى مختص في الدفع في مجال التعامل الافتراضي، و تحقيق مشروع البنك الجالس (client servent).
- و في عام 2002 عمّ نظام الشبكة المحلية مع إعادة تنظيم البرنامج، (progicalsybo) كزبون مقدم للخدمة (client servent) و تشرع ما شرع فيه

الفرع الثالث: لجان التدقيق و الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة و التنمية الريفية.

أولاً: لجان التدقيق في البنك

إن للجان التدقيق دور فعال و مهم في بنك الفلاحة و التنمية الريفية .

• مفهوم لجنة التدقيق.

هي عبارة عن لجنة متكونة من عدة أشخاص يعينها مجلس الإدارة في البنك لتساعده على أداء مهامه، حيث يقوم مجلس الإدارة بتحديد أعضاء لجنة التدقيق و هي تعمل تحت مسؤوليته، حيث يجب على لجنة التدقيق إيصال كل المعلومات و الأحداث الهامة المتعلقة بالبنك، فهذه الأخيرة تقوم بدراسة جميع التقارير و تلعب دور مهم داخل البنك.

• مهام و دور لجنة التدقيق.

المهام الرئيسية للجنة التدقيق في بنك الفلاحة و التنمية الريفية:

- ✓ تقوم بعملية التحقق من صحة البيانات و التقارير المقدمة و التأكد من شفافيتها.
- ✓ تقديم رأيها حول جودة الرقابة الداخلية، و عملية رقابة المخاطر التي يتعرض لها البنك.
- ✓ القيام بفحص تقارير التدقيق الداخلي و التأكد من متابعة التوصيات الموجودة في التقارير.

الدور الذي تلعبه لجنة التدقيق:

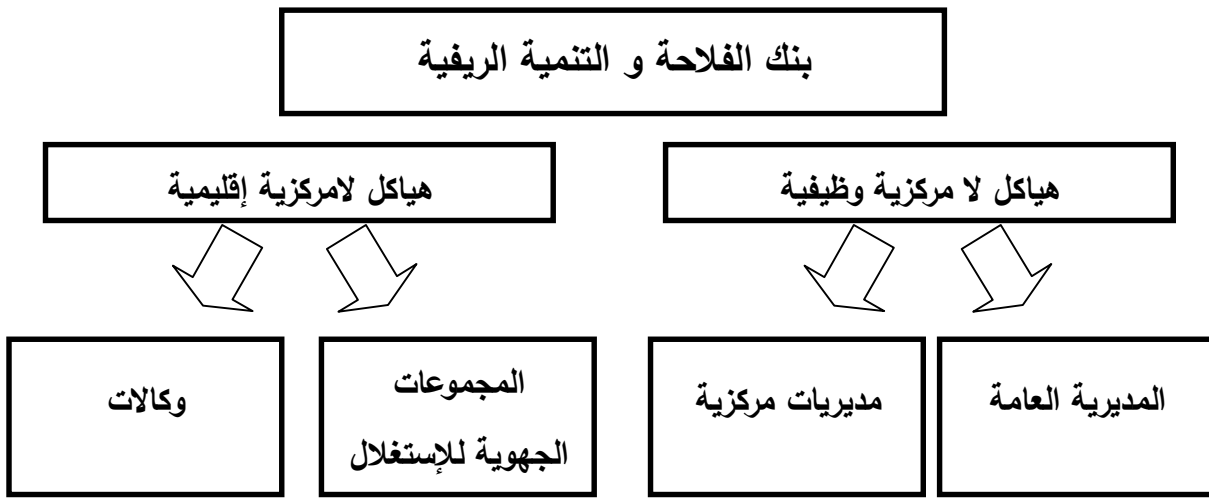
تتمثل في:

- ✓ الوقوف عند إجراءات تعيين محافظي الحسابات أو تجديد عهدهم.
- ✓ اطلاع مجلس الإدارة على التعيين و إبداء الرأي بشأن ذلك.
- ✓ التأكد من أن التدابير اللازمة لقياس و رقابة و إدارة المخاطر قد أخذت من قبل الإدارة العليا.
- ✓ القيام بعملية رقابة دقيقة على إدارة المخاطر و أنظمة الرقابة الداخلية.

ثانيا: الهيكل التنظيمي للبنك

يتكون الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة و التنمية الريفية من هياكل لا مركزية وظيفية وأخرى إقليمية، لاوظيفية فهي تتمثل أساساً في المديريات المركزية و عددها 12 و هي متواجدة بالعاصمة و خاضعة للمديرية العامة، أما الإقليمية فهي تتمثل أساساً في فروع و وكالات مركزية، ووكالات على المستوى الوطني.

الشكل رقم (01-02): الهيكل التنظيمي العام لبنك الفلاحة و التنمية الريفية BADR



المصدر: بنك الفلاحة و التنمية الريفية.

المطلب الثاني: لمحة لبنك الفلاحة و التنمية الريفية-وكالة عين تموشنت

الفرع الأول: تعريف بنك الفلاحة و التنمية الريفية-وكالة عين تموشنت

تأسست وكالة بنك الفلاحة و التنمية الريفية لعين تموشنت بموجب المرسوم 82/106 المنشئ لبنك الفلاحة و التنمية الريفية في 13 مارس 1982 و هي إحدى وكالات البنك الوطني الجزائري المتنازل عنها طبقاً للمادة 61 من المرسوم أعلاه، و هي و هي تابعة للمجمع الجهوي للاستغلال ويرمز له ب: 051 و يضم:

- وكالة بني صاف 516
- وكالة حمام بوحجر 769

• وكالة المالح 768

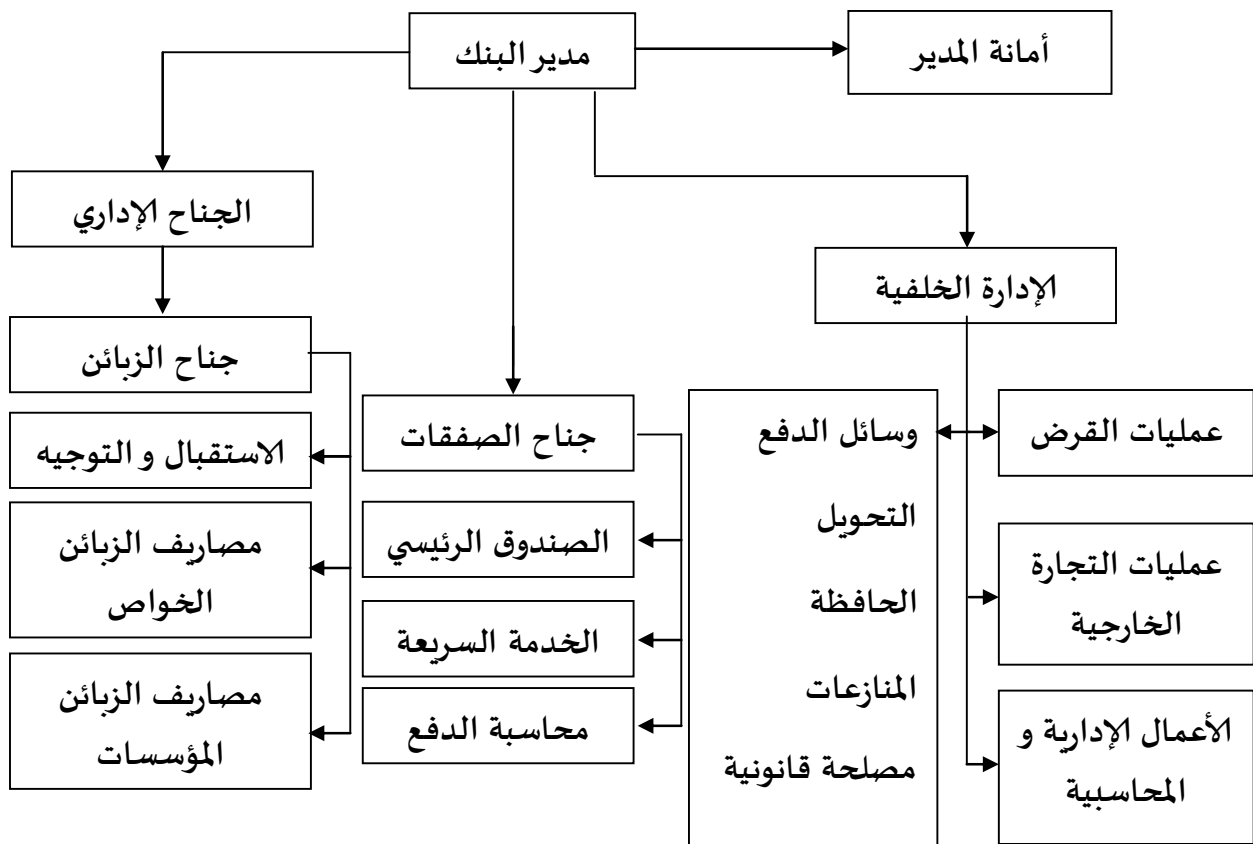
• وكالة العامرية 770

بدأت الوكالة في النشاط و التعامل مع مختلف الزبائن بواسطة وسائل بسيطة ساعيةً إلى التطوير وتحسين معاملاتها من خلال تطوير وسائلها من المستخدمين و أجهزة الإعلام الآلي وهي تضم (14) موظف يشرف عليهم المدير، بالإضافة إلى حارسين و منظفة.

إن وكالة عين تموشنت 772 هي وكالة رئيسية و غيرها من الوكالات تلعب دوراً هاماً خاصةً وأنها لا تخضع للمنافسة.

الفرع الثاني: الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية لوكالة عين تموشنت

الشكل رقم (02-02): الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة عين تموشنت



المصدر: بنك الفلاحة والتنمية الريفية

الفرع الثالث: وظائف وأهداف بدرعين تموشنت

1. وظائف البنك:

أ. وضع سياسة إتصال فعالة لتحقيق الأهداف المخططة من خلال:

- ✓ العمل على مواجهة مخاطر الصرف على القروض الخارجية بصفة عقلانية.
- ✓ تطوير مستوى هيئة الموظفين وإعطاء الأولوية لحاملي الشهادات.
- ✓ إعطاء الدعم الإعلامي.

ب. عرض المنتجات والخدمات الجديدة من خلال:

- ✓ تصفية المشاكل المالية.
- ✓ أخذ الضمانات الملائمة وتطبيقها ميدانياً.
- ✓ تمويل التجارة الخارجية.
- ✓ الاستقبال الجيد للزبائن واحترامهم والرد على طلباتهم بجدية.
- ✓ تمويل المشاريع الداخلية في إطار تشغيل الشباب.

ج. تطبيق الخطط والبرامج الداخلية وفق سياسة الحكومة وهذا لأجل:

- ✓ تطوير الموارد والعمل على رفعها وتحسين تكاليفها.
- ✓ الاستعمال الرشيد للإمكانيات التي تمنحها السوق المالية.
- ✓ مساندة التطور الحاصل في عالم المهنة المصرفية وتقنياتها.

2. أهداف البنك :

- ✚ باعتبار البنك ذو طابع تجاري إذن الهدف الأول هو تحقيق الربح .
- ✚ محاولة جذب أكبر عدد من الودائع.
- ✚ إعادة تنظيم جهاز الإنتاج الفلاحي بتطوير و تعميم استعمال الإعلام الآلي وتجديد الثروة وعصرنتها.
- ✚ إشراك الزراعة والتنمية حصتها في مجال الإنتاج الوطني.
- ✚ توسيع الأراضي الفلاحية وتحسين الخدمات.

✚ الاقتراب من الزبائن و كذا تكوين و تقويم سلوك الموظفين، غير أنه لا يمكن أن تتحقق هذه الأهداف ما لم يعمل البنك على:

❖ التسيير الدقيق للخزينة.

❖ تكوين و تحفيز هيئة الموظفين

المبحث الثاني: الدراسة التطبيقية لبنك BADR - وكالة عين تموشنت

المطلب الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة

تشمل الإجراءات المنهجية للدراسة على مجموعة من العناصر أهمها: تحديد مجال الدراسة أدوات جمع البيانات، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة، بيانات الاستمارة، تطبيق البرنامج الإحصائي SPSS version 20 لتحليل البيانات وسنتطرق إليها في ما يلي:

أولاً: مجالات الدراسة وأدوات جمع البيانات

1. مجالات الدراسة:

بدأت الدراسة الميدانية بتاريخ 26 جويلية 2020 واستمرت إلى مدى 15 يوم حيث تم من خلالها جمع القدر الكافي من البيانات و المعلومات الضرورية التي تبنى عليها الدراسة وكذلك إعداد نموذج للاستبيان و ضبطه و تحكيمة من طرف الأساتذة و بعض العمال بالبنك ثم توزيعه على أفراد عينة الدراسة و بعدما تم استرجاع الاستبيان انتقلنا إلى مرحلة تحليل النتائج.

أ. طريقة جمع البيانات:

تم الاعتماد على نوعين من البيانات:

- البيانات الأولية: من خلال البحث في الجانب الميداني بتوزيع الاستبيان لتجميع المعلومات الميدانية اللازمة لموضوع البحث، و من تم تفريغها وتحليلها في البرنامج الإحصائي SPSS واستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة بهدف الوصول لدلالات ذات قيمة و مؤشرات تدعم موضوع الدراسة.

• البيانات الثانوية: تمت مراجعة المذكرات المتعلقة بالموضوع قيد الدراسة.

2. أدوات جمع البيانات:

يعتبر الاستبيان من بين أهم الأدوات المستعملة في الدراسة باعتباره وسيلة للكشف عن آراء العمال و المعرفة السابقة لهم و جمع المعلومات بغرض تحليلها و الوصول إلى نتائج حيث وجه الاستبيان للإطارات فقط، زيادة على ذلك قمنا ببعض المقابلات مع رؤساء الأقسام و الإطارات على مستوى البنك بغية الاستفسار عن مدى معرفة قابلية المنتجات المالية الاسلامية و حقيقة تطبيقها في البنوك الجزائرية و بالأخص بنك الفلاحة و التنمية الريفية وكالة عين تموشنت و كذلك قمنا بتحضير ملخص يعرف بالدراسة المراد إنجازها و مختلف متغيرات و عناصر الدراسة.

ثانياً: مجتمع، عينة الدراسة وحدود الدراسة

1. مجتمع الدراسة: يشتمل مجتمع دراستنا على جميع إطارات بنك الفلاحة و التنمية الريفية وكالة عين تموشنت و المقدر بـ 39 إطاراً عاملاً لسنة 2020.

2. عينة الدراسة: تم اختيار العينة المقصودة حيث وزعت الاستثمارات على كافة إطارات بنك الفلاحة و التنمية الريفية وكالة عين تموشنت و بلغ عددها 39 و كان عدد الاستثمارات المسترجعة و الصالحة التي تم إخضاعها للدراسة بـ 35 يعني أن عينة الدراسة وفق التوزيع الطبيعي أي أنها مناسبة للدراسة.

3. حدود الدراسة:

• الحدود المكانية: بنك الفلاحة و التنمية الريفية وكالة عين تموشنت.

• الحدود الزمنية: امتدت فترة التريص من 26 جويلية 2020 إلى 09 اوت 2020.

4. متغيرات الدراسة:

• المتغير المستقل: التقييم المالي .

• المتغير التابع: المنتجات المالية الاسلامية .

المطلب الثاني: دراسة بيانات الاستبيان و ثباته

الفرع الأول: بيانات الاستبيان

قمنا بجمع البيانات من خلال الدراسة الميدانية عن طريق تصميم إستبيان (أنظر الملحق) تكون من المعلومات الشخصية و 20 سؤال مغلق، شمل الاستبيان على محورين ، وهذا لغرض الإحاطة بجميع جوانب موضوع الدراسة و الإجابة على الفرضيات المطروحة و كانت محاور الدراسة على النحو التالي:

- المحور الأول: التقييم المالي.
- المحور الثاني: المنتجات المالية الاسلامية في البنك .

و قد تم استخدام مقياس ليكارت (Likert) الخماسي، باعتباره أكثر المقاييس استخداماً لقياس الآراء نظراً لسهولة فهمه و توازن درجاته، حيث يترجم خمسة احتمالات للإجابة على الأسئلة المطروحة من خلال الاستبيان و المتمثلة في (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة) و على المجيب على الأسئلة وضع علامة (x) أمام الإجابة المناسبة التي يختارها، حيث أن الاختيار غير موافق بشدة يعني درجة (1)، غير موافق درجتان (2)، محايد (3) ثلاثة درجات، موافق أربع درجات (4) و أخيراً موافق بشدة خمسة درجات (5).

الجدول رقم(01-02): درجات سلم ليكارت الخماسي

التصنيف	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

المصدر: محمد خير أبو زيد، أساليب التحليل الإحصائي باستخدام برمجة (أس بي أس أس) ، دار الصفاء، الأردن.

2005، ص:22.

الفرع الثاني: صدق الاستبيان

أولاً: الصدق الظاهري

تم عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المحكمين (أنظر الملحق)، بغية التأكد من مدى تطابقه مع موضوع الدراسة، حيث تم الاستفادة من ملاحظاتهم و توجيهاتهم فيما يخص كل من شكل، محتوى و مدى تناسق عبارات الاستبيان و ترابط محاوره و التي أخذت بعين الاعتبار في إطار تصحيحي يتماشى و ما تم الإشارة ، بالإضافة إلى عرضه على عينة من إطارات بنك الفلاحة و التنمية الريفية فرع عين تموشنت من أجل التأكد من محتوى الاستبيان ووضوح عباراته.

ثانياً: صدق الإتساق الداخلي لعبارات الاستبيان

بغية التحقق من صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان تم حساب معاملات الارتباط سبيرمان (Spearman) لكل عبارة من محورها عند مستوى الدلالة 0.05%.

1. الاتساق الداخلي لعبارات المحور الأول "التقييم المالي"

الجدول رقم (02-02): معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الأول

"التقييم المالي"

العبارة	معامل Spearman	القيمة الاحتمالية sig
01	0.262	0.129
02	0.238	0.169
03	0.339*	0.046
04	0.235	0.175
05	0.317	0.064
06	0.353*	0.037
07	0.429*	0.010
08	0.335*	0.049

0.005	0.462**	09
0.000	0.634**	10

المصدر: من إعداد الطالبان اعتماداً على مخرجات SPSS. **: مستوى دلالة 0.01

يتضح من الجدول أعلاه أن معظم معاملات الارتباط العبارات المحور الأول "التقييم المالي" دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 و 0.05 ما عدا كل من العبارات 1، 2، 4 و 5 وهذا يعد مؤشراً على صدق الاتساق الداخلي لأغلب عبارات المحور الأول "التقييم المالي" مما يعكس درجة الصدق لما وضع لقياسه.

2. الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني "المنتجات المالية الإسلامية في البنك"
الجدول رقم (02-03): معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الثاني

"المنتجات المالية الإسلامية في البنك"

العبارة	معامل Spearman	القيمة الاحتمالية Sig
11	0.462**	0.005
12	0.488**	0.003
13	0.652**	0.000
14	0.582**	0.000
15	0.273	0.113
16	0.332	0.051
17	0.558**	0.000
18	0.209	0.229
19	0.434**	0.009
20	0.560**	0.000

المصدر: من إعداد الطالبان اعتماداً على مخرجات SPSS. **: مستوى دلالة 0.01

يتضح من خلال هذا الجدول أعلاه أن معظم معاملات الارتباط لعبارات المحور الثاني "المنتجات المالية الاسلامية في البنك" دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 و 0.05 ما عدا كل من العبارات 15، 16 و 18 و هذا دليل على صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني "المنتجات المالية الاسلامية في البنك" بنسبة كبيرة مما يعكس درجة الصدق لما وضع لقياسه.

الفرع الثالث: ثبات الاستبيان

من خلال تطبيق برنامج spss تم إجراء اختبار الثبات لإجابات العينة المدروسة و تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (04-02): ثبات الاستبيان

البيان	عدد العبارات	قيمة معامل alpha cronbach
جميع محاور الاستبيان	20	62.5%

المصدر: من إعداد الطالبان اعتماداً على مخرجات spss.

نموذج الدراسة:

- يتكون نموذج الدراسة من متغيرين، متغير مستقل و هو التقييم المالي و متغير تابع و الذي هو المنتجات المالية الاسلامية و يمكن تمثيل نموذج الدراسة بالمعادلة التالية:

$$(y) = f(x)$$

حيث أن:

المنتجات المالية الاسلامية (y): متغير تابع

التقييم المالي (x): متغير مستقل

المطلب الثالث: عرض و تحليل نتائج الدراسة

سيتم من خلال هذا المبحث تحليل نتائج الاستبيان من خلال الاعتماد على البرنامج الإحصائي spss و اختبار الفرضيات بغية عرض نتائج الدراسة و الخروج في الأخير بمجموعة من التوصيات و الاقتراحات التي يستفيد منها بنك الفلاحة و التنمية الريفية وكالة عين تموشنت.

الفرع الأول: دراسة و تحليل الاستبيان

1. المعلومات الشخصية: و التي نبيها في الجداول و الأشكال التالية
 أولاً: توزيع أفراد العينة حسب "الجنس":
 الذي يتم توضيحه من خلال الجدول و الشكل التمثيلي التالي.

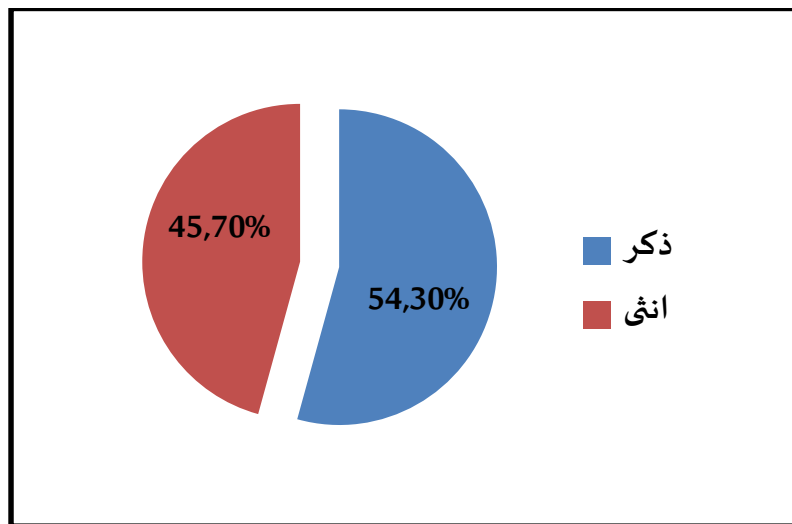
الجدول رقم (02-05): توزيع أفراد العينة حسب الجنس

النسبة المئوية %	التكرار	الجنس
54.3%	19	ذكر
45.7%	16	أنثى
100%	35	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان استناداً على مخرجات برنامج spss.

و يمكن توضيح توزيع أفراد عينة الدراسة من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم (02-03): توزيع أفراد العينة حسب الجنس



المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات SPSS

بالنسبة لنوع الجنس : نلاحظ من الجدول و الشكل أعلاه أن نسبة الذكور تمثل 54.3% في حين أن نسبة الإناث تمثل 45.7% و بالتالي فإن نسبة الذكور اعلى من نسبة الإناث بمعدل 8.6%

ثانياً: توزيع أفراد العينة حسب "السن":

الذي يتم توضيحه من خلال الجدول و الشكل التمثيلي التالي.

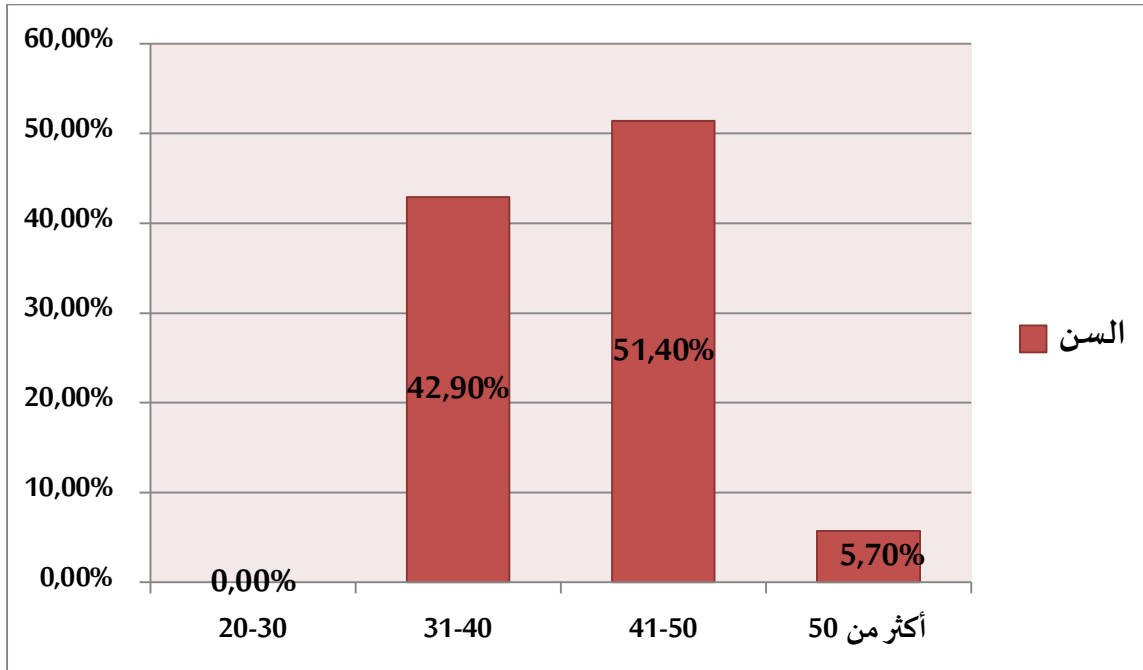
الجدول رقم(02-06): توزيع العينة حسب السن

النسبة المئوية %	التكرار	العمر
00%	00	30-20 سنة
42.9%	15	40-31 سنة
51.4%	18	50-41 سنة
5.7%	2	أكثر من 50 سنة
100%	35	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان اعتماداً على مخرجات spss.

ويمكن توضيح توزيع أفراد عينة الدراسة من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم (02-04): توزيع أفراد العينة حسب متغير السن



المصدر: من إعداد الطالبان بالإعتماد على مخرجات برنامج spss.

بالنسبة للسن: نجد من خلال الجدول بأن الفئة الأعمار من 50-41 سنة تمثل أعلى نسبة وبمعدل 51.4% تليها فئة الأعمار من 40-31 سنة و التي تمثل نسبة 42.9% ثم الفئة اكثر من

50 سنة بنسبة 5.7% اما الفئة العمرية التي من 20-30 سنة بنسبة 00% نلاحظ من خلال المعطيات أن البنك يعتمد بدرجة كبيرة على الفئات العمرية الكبيرة و هذا لغرض الاستفادة من خبرتهم وأن طبيعة عمل البنك تتطلب الحذرو السلاسة في الأداء.

ثالثاً: توزيع العينة حسب "المستوى التعليمي":

الذي يتم توضيحه من خلال الجدول و الشكل التمثيلي التالي.

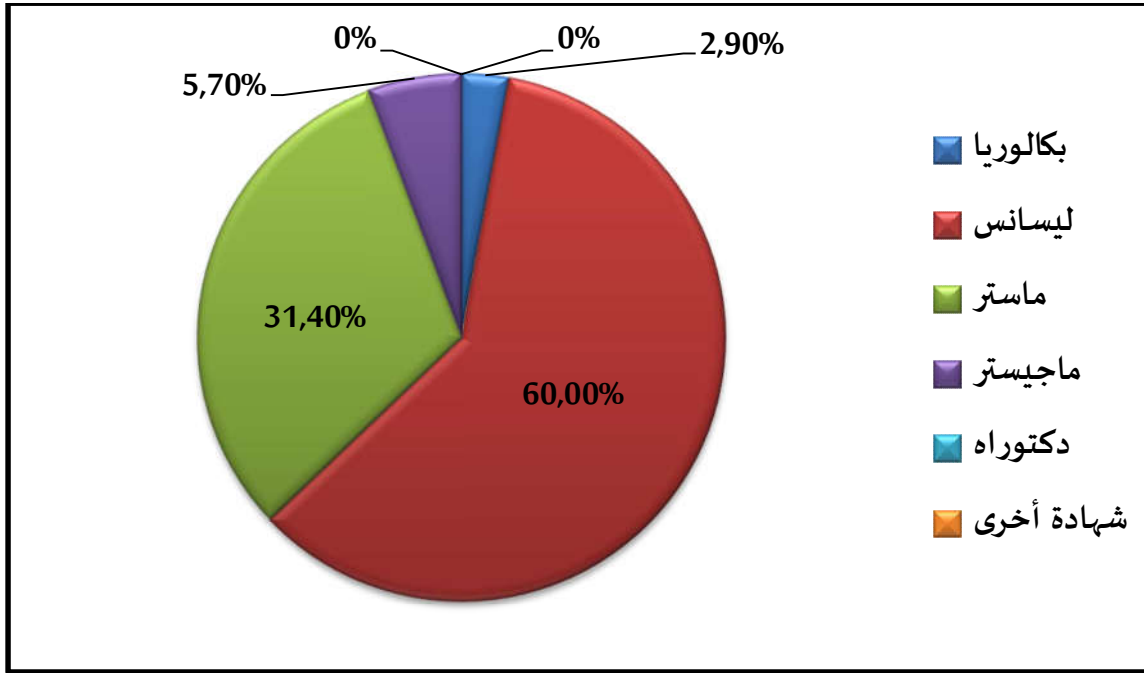
الجدول رقم (07-02): توزيع العينة حسب المستوى التعليمي

النسبة المئوية %	التكرار	المستوى العلمي
2.9%	1	بكالوريا
60.0%	21	ليسانس
31.4%	11	ماستر
5.7%	2	ماجستير
00%	0	دكتوراه
00%	0	شهادة أخرى
100%	35	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان باستخدام مخرجات SPSS .

و يمكن توضيح توزيع أفراد عينة الدراسة من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم (05-02): توزيع العينة حسب المستوى التعليمي



المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على مخرجات SPSS.

بالنسبة للمستوى التعليمي: نلاحظ بأن العمال الحاصلين على شهادة ليسانس يحتلون النسبة العليا المقدرة ب 60% تليها نسبة الحاصلين على ماستر و المقدرة ب 31.4% ثم الماجستير بنسبة 5.7% ثم البكالوريا بنسبة 2.9% وأخيراً دكتوراه وشهادات أخرى بنسبة 00% وهذا يدل على أن البنك يقوم بتوظيف و بنسبة عالية خريجي الجامعات و ذوي الكفاءات العلمية.

رابعاً: توزيع العينة حسب "التخصص العلمي"

والذي يتم توضيحه من خلال الجدول التالي:

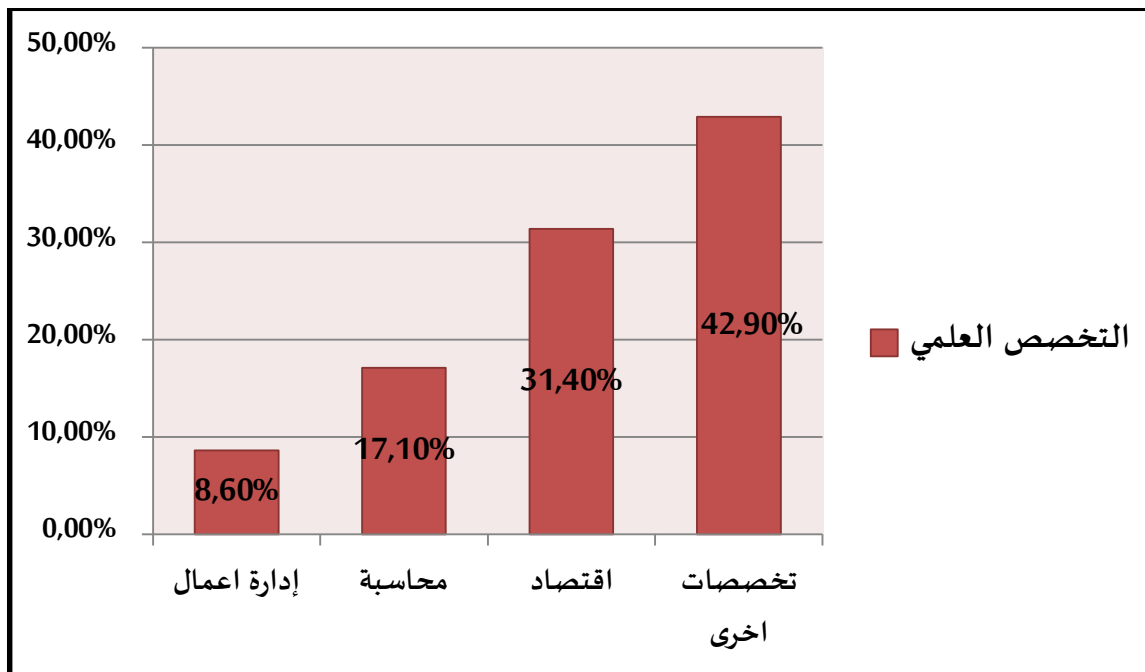
الجدول رقم (08-02): توزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي

النسبة المئوية %	التكرار	التخصص العلمي
8.6%	3	إدارة أعمال
17.1%	6	محاسبة
31.4%	11	إقتصاد
42.9%	15	تخصصات أخرى
100%	35	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على مخرجات SPSS

ويمكن توزيع أفراد عينة الدراسة من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم (02-06): توزيع العينة حسب التخصص العلمي



المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على مخرجات SPSS

بالنسبة للتخصص العلمي: نلاحظ من الجدول بان أعلى نسبة للتخصص العلمي احتلها أصحاب الشهادات الأخرى و التي تمثلت بي 42.9% ثم تليها فئة الاقتصاد ب نسبة 31.4% وأخيرا نسبة محاسبة ب 17.1% وإدارة أعمال بنسبة 8.6%.

خامسا: توزيع العينة حسب "عدد سنوات الخبرة في العمل المصرفي"

الذي يتم توضيحه من خلال الجدول و الشكل التمثيلي التالي:

الجدول رقم (02-09): توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة في العمل

المصرفي

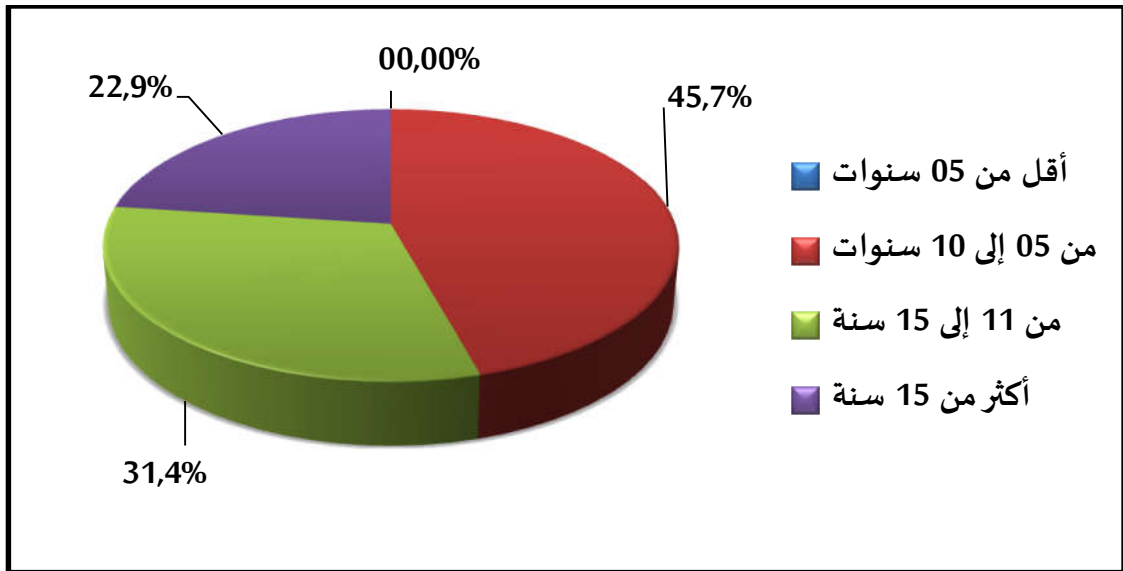
النسبة المئوية %	التكرار	عدد سنوات الخبرة في العمل المصرفي
00%	0	أقل من 05 سنوات
45.7%	16	من 05 إلى 10 سنوات

31.4%	11	من 11 إلى 15 سنة
22.9%	8	أكثر من 15 سنة
100%	35	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على مخرجات SPSS.

ويمكن توضيح توزيع أفراد عينة الدراسة من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم (07-02): توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة في العمل المصرفي



المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على مخرجات SPSS.

بالنسبة لسنوات الخبرة: نلاحظ من خلال الجدول بأن أعلى نسبة خبرة احتلمها الذين تتراوح خبرتهم بين 5 و 10 سنوات والتي تمثل 45.7% ثم تليها الفئة ذات السنوات بين 11-15 والتي تمثل 31.4% الفئة ذات سنوات الخبرة من 15 سنة فأكثر تمثل 22.9% و أخيرا الفئة الأقل من 5 سنوات بنسبة 00%.

سادسا: توزيع العينة حسب "الموقع الوظيفي"

الذي يتم توضيحه من خلال الجدول والشكل التمثيلي التالي:

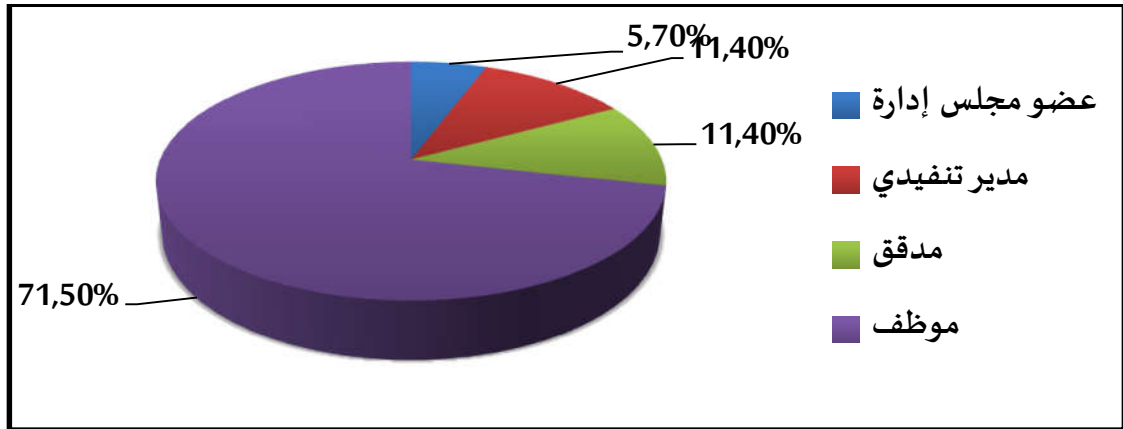
الجدول رقم (10-02): توزيع أفراد العينة حسب الموقع الوظيفي

النسبة المئوية %	التكرار	الموقع الوظيفي
5.7%	2	عضو مجلس إدارة
11.4%	4	مدير تنفيذي
11.4%	4	مدقق
71.5%	25	موظف
100%	35	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على مخرجات SPSS.

ويمكن توضيح توزيع أفراد عينة الدراسة من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم (08-02): توزيع أفراد العينة حسب الموقع الوظيفي



المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على مخرجات SPSS.

بالنسبة للموقع الوظيفي: نلاحظ من خلال الجدول بأن أعلى نسبة خبرة احتلها منصب الموظف بنسبة 71.5% يليها منصب مدقق و مدير تنفيذي بنفس النسبة المقدرة ب 11.4% و أخيرا بعدها نسبة 5.7% التي أخذها منصب عضو مجلس إدارة .

◆ عرض و تحليل نتائج الاستبيان:

تظهر الجداول بالأسفل كل من التوزيع التكراري، الانحراف المعياري، الوسط الحسابي ودرجة الاستجابة للمحورين كل لوحده التي تم التوصل إليها من خلال المدى و هو عبارة عن الفرق بين القيمة الأكبر و الأصغر المعطاة لخيارات مقياس الاستمارة، وباعتبار أننا اعتمدنا على مقياس ليكارت الخماسي و الذي يحتوي على خمسة درجات من 1-5 فقيمة المدى هي (5-4=1) و التي يتم قسمتها على خلايا المقياس (0.8=5/4)، بحيث تضاف هذه القيمة للقيم المعطاة لكل خيار و بالتالي كلما كان الوسط الحسابي محصور في المجال (1-1.80) فهذا يدل على أن درجة الاستجابة منخفضة جداً، أما إذا كان محصور في المجال (1.80-2.60) فنقول أن درجة الاستجابة منخفضة، يليه المجال (2.60-3.40) درجة الاستجابة تكون متوسطة، ثم المجال (3.40-4.20) الذي تكون فيه درجة الاستجابة مرتفعة، أما بالنسبة للمجال (4.20-5) فإن درجة الاستجابة فيه تعتبر مرتفعة جداً و أن المتوسط المعياري يساوي (3).

يوضح الجدول التالي توزيع الدرجات حسب سلم ليكارت الخماسي

الجدول رقم (11-02): توزيع درجات الاستجابة حسب سلم ليكارت

1.80-1	2.59-1.80	3.39-2.60	4.19-3.40	5-4.20
منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً

المصدر: سلم ليكارت الخماسي.

✓ إذا كانت متوسطات الإجابة أقل من 3: يعني أن ميل المستجوبين إلى رفض محتوى العبارة.

✓ إذا كانت متوسطات الإجابة أكثر من 3: يعني أن ميل المستجوبين إلى قبول محتوى العبارة.

المحور الأول: التقييم المالي.

الجدول رقم (12-02): تحليل عبارات المحور الأول "التقييم المالي"

رقم العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب الأهمية	درجة الاستجابة
									التكرار

الفصل الثاني الدراسة التطبيقية لبنك الفلاحة و التنمية الريفية - وكالة عين تموشنت

				%	%	%	%	%	
مرتفعة جدا	1	0.539	4.34	13	21	1	0	0	1
				37.1%	60%	2.9%	00%	00%	
مرتفعة	2	0.591	4.06	7	23	5	0	0	2
				20%	65.7%	14.3%	00%	00%	
مرتفعة	3	0.728	4.00	7	23	3	2	0	3
				20%	65.7%	8.6%	5.7%	2.9%	
مرتفعة	6	0.698	3.57	1	21	10	3	0	4
				2.9%	60%	28.6%	8.6%	00%	
مرتفعة	5	0.651	3.60	2	18	14	1	0	5
				5.7%	51.4%	40%	2.9%	00%	
متوسطة	10	0.874	3.00	1	10	12	12	0	6
				2.9%	28.6%	34.3%	34.3%	0%	
مرتفعة	7	0.781	3.51	2	18	11	4	0	7
				5.7%	51.4%	31.4%	11.4%	0%	
متوسطة	9	1.010	3.26	4	11	10	10	0	8
				11.4%	31.4%	28.6%	28.6%	0%	
مرتفعة	4	0.832	3.69	4	20	7	4	0	9
				11.4%	57.1%	20%	11.4%	0%	
متوسطة	8	1.051	3.31	3	16	6	9	1	10
				8.6%	45.7%	17.1%	25.7%	2.9%	
مرتفعة		0.306	3.63	مجموع عبارات المحور الأول					

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن المتوسط الحسابي الإجمالي قد بلغ 3.63 بأهمية نسبية مرتفعة، وبانحراف معياري قدره 0.306، وجاءت النتائج كالتالي:

بعد تحليل نتائج استجابات أفراد العينة، كانت النتائج بالنسبة للعبارة 01 فتحصلت على درجة استجابة مرتفعة جداً بمتوسط حسابي قدره 4.34 وانحراف معياري قدره 0.539 أما بالنسبة للعبارات 02، 03، 04، 05، 07، 09 يتبين أن قيم المتوسط الحسابي لهذه عبارات تراوحت قيمها ما بين 3.51 و 4.06 بأهمية نسبية مرتفعة، وانحراف معياري ما بين 0.591 و 0.832، بينما العبارات 06، 08 و 10 التي تحصلت على درجة استجابة متوسطة والتي قدر المتوسط الحسابي فيها ما بين 3.00 و 3.31، وانحراف معياري ما بين 0.874 و 1.051 وهذا يدل على أن استجابات أفراد العينة لمحور المنتجات المالية في البنك تميل إلى قبول محتوى العبارات الدالة على التقييم المالي فالإدارة تقوم بإدراج هذا الأخير في العمليات البنكية.

المحور الثاني: المنتجات المالية الإسلامية في البنك

الجدول رقم (02-13): تحليل عبارات المحور الثاني "المنتجات المالية الإسلامية في البنك"

رقم العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب الأهمية	درجة الاستجابة					
										التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار
										%	%	%	%	%
11	1	8	9	10	7	3.40	1.143	7	مرتفعة					
	2.9%	22.9%	25.7%	28.6%	20%									
12	3	3	10	15	4	3.40	1.090	7	مرتفعة					
	8.6%	8.6%	28.6%	42.9%	11.4%									
13	2	6	7	12	8	3.51	1.197	6	مرتفعة					
	5.7%	17.1%	20%	34.3%	22.9%									
14	2	6	7	16	4	3.40	1.090	7	مرتفعة					
	5.7%	17.1%	20%	45.7%	11.4%									
15	0	4	11	13	7	3.66	0.938	4	مرتفعة					
	00%	11.4%	31.4%	37.1%	20%									

متوسطة	8	0.932	3.31	2	15	11	6	1	16
				5.7%	42.9%	31.4%	17.1%	2.9%	
مرتفعة	1	0.747	3.83	4	23	7	0	1	17
				11.4%	65.7%	20%	00%	2.9%	
مرتفعة	5	0.780	3.54	2	19	10	4	0	18
				5.7%	54.3%	28.6%	11.4%	00%	
مرتفعة	3	0.876	3.69	6	15	11	3	0	19
				17.1%	42.9%	31.4%	8.6%	00%	
مرتفعة	2	0.919	3.74	5	21	5	3	1	20
				14.3%	60%	14.3%	8.6%	2.9%	
مرتفعة		0.447	3.54	مجموع عبارات المحور الثاني					

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على مخرجات spss.

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن المتوسط الحسابي الإجمالي قد بلغ 3.54 بأهمية نسبية مرتفعة، وبانحراف معياري إجمالي قدره 0.447.

وقد كانت نتائج استجابات أفراد العينة من 11 إلى 20 كلها مرتفعة، إذ تراوحت قيم المتوسطات الحسابية للعبارات من 3.40 و-3.83، وبانحراف معياري ما بين 0.747 و 1.197، إلا العبارة 16 متوسطة قدرت ب 3.31 وبانحراف معياري قدره 0.932 وهذا يدل على أن استجابات أفراد العينة لمحور المنتجات المالية الإسلامية في البنك تميل إلى قبول محتوى العبارات الأخيرة.

المطلب الرابع: اختبار الفرضيات الإحصائية

1. دراسة التوزيع:

من خلال العينة ($N=30$) إذن يمكن اعتبار أن التوزيع المتغيرات يخضع للتوزيع الطبيعي ومنه يمكن إجراء الاختبارات التالية:

● اختبار الفرضية الأولى:

لمعرفة أثر التقييم المالي على المنتجات المالية الاسلامية في بنك الفلاحة و التنمية الريفية بعين تموشنت، تم اختبار الفرضية التالية من خلال قبول أو رفض إحدى الفرضيتين المساعدةتين الآتيتين:

H0: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتقييم المالي على المنتجات المالية الاسلامية في بنك الفلاحة و التنمية الريفية بعين تموشنت عند مستوى معنوية $\alpha=0.05$.

H1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتقييم المالي على المنتجات المالية الاسلامية في بنك الفلاحة و التنمية الريفية بعين تموشنت عند مستوى معنوية $\alpha=0.05$.

للإجابة على الفرضيات نستخدم نموذج الانحدار الخطي البسيط للتحقق من التأثير:

$$Y = a_0 + a_1 X_1 + \mu$$

حيث:

Y: المتغير التابع (المنتجات المالية الاسلامية).

X1: المتغير المستقل (التقييم المالي).

a0: الثابتة و تمثل قيمة المتغير التابع عندما تكون قيم المتغيرات المستقلة تساوي الصفر.

a1: معامل الانحدار للمتغير المستقل.

μ : الخطأ العشوائي.

الجدول رقم (02-14): نتائج معامل الارتباط و اختبار فيشر للمعنوية الكلية لنموذج الانحدار للفرضية

قيمة الارتباط	معامل التحديد R^2	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة F	مستوى الدلالة Sig
0.352 ^a	0.124	بين المجموعات	0.843	0.843	1	4.661	0.038 ^a
		داخل المجموعات	5.965	0.181	33		
		المجموع	6.807		34		

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

يبين الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط و التي تقيس درجة الارتباط بين المتغير التابع المنتجات المالية الاسلامية و المتغير المستقل التقييم المالي، تشير R إلى ضعف الارتباط بين المتغيرين والتي تساوي 35.2% و هي درجة ارتباط منخفضة، كما أن معامل التحديد R^2 تشير إلى أن المتغير المستقل التقييم المالي يفسر 12.4% من التباين الحاصل في المتغير التابع المنتجات المالية الاسلامية.

تشير نتائج تحليل التباين الأحادي إلى أن مستوى الدلالة Sig 0.038^a أقل من 0.05 وعليه نقول أن هناك دلالة معنوية كلية للنموذج.

الجدول رقم (02-15): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط للتقييم المالي على المنتجات المالية الاسلامية

المتغير التابع	النموذج	معاملات المعادلة	معامل Beta	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة Sig
المنتجات	الجزء الثابت	1.683		1.942	0.061

0.038	2.159	0.352	0.513	التقييم المالي	المالية الاسلامية
-------	-------	-------	-------	----------------	----------------------

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

يبين الجدول أعلاه أن نتائج نموذج الانحدار إيجابية من خلال معاملات المعادلة و الذي يعني وجود علاقة ايجابية بين المتغيرين المنتجات المالية الاسلامية و التقييم المالي حيث بلغ معامل الانحدار التقييم المالي 0.513 الذي يعني أن التغير في قيمة المتغير المستقل لتقييم المالي بوحدة واحدة يقابله تغير بمقدار 0.513 من المتغير التابع المنتجات المالية الاسلامية.

كانت قيمة t المحسوبة تساوي 2.159 و هي اكبر من t المجدولة 1.96 و كما بلغت القيمة الاحتمالية Sig 0.038 و هي أقل من مستوى معنوية 0.05 مما يدل على أن المنتجات المالية الاسلامية هو متغير مفسر للتقييم المالي و بالتالي نقول أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتقييم المالي على المنتجات المالية الاسلامية في بنك الفلاحة و التنمية الريفية بعين تموشنت مما يعني رفض الفرضية العدمية H_0 و قبول الفرضية البديلة H_1 و المتمثلة فيما يلي:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتقييم المالي على المنتجات المالية الاسلامية في بنك الفلاحة و التنمية الريفية بعين تموشنت عند مستوى معنوية $\alpha=0.05$.

و المعادلة التالية توضح العلاقة بين متغير المنتجات المالية الاسلامية و التقييم المالي للبنك:

$$Y = 1.683 + 0.513X_1$$

خلاصة :

تم مناقشة الجانب التطبيقي في الفصل الثاني لغرض الإلمام بجميع عناصر الدراسة، و تطبيق ما تم التوصل إليه في الجانب النظري على الواقع العملي وهذا من خلال إسقاط الدراسة المتمثلة في تطبيق التقييم المالي على المنتجات المالية الإسلامية على بنك الفلاحة و التنمية الريفية وكالة عين تموشنت وكذا للإجابة على الإشكالية المطروحة والتأكد من صحة الفرضيات سابقة الذكر.

توصلنا من خلال هذه الورقة البحثية إلى مجموعة من النتائج التي سيتم التطرق إليها في الخاتمة.

الخاتمة العامة

بعد تناول موضوع الدراسة من كل جوانبه المختلفة، نختتم هذه الدراسة بأنه كشفت الازمة المالية العالمية 2008 التي مست القطاع المالي والمصرفي خاصة البنوك التجارية هشاشة النظام المالي التقليدي ومنتجاته، مما ادى ذلك الى البحث عن حلول للخروج من الازمة، حيث قامت البنوك التجارية بالبحث عن منتجات وادوات مالية متنوعة ومبتكرة تتيح لها تحقيق دخول عوائد وتمكنها من البقاء والاستمرارية، والمتمثلة في المنتجات المالية الاسلامية.

الا ان اي نظام مالي او مصرفي يعتمد بقائه على مقدرته وقابليته في ايجاد الادوات والمنتجات المالية التي تجعله قادرا على التجديد والتأقلم مع الحاجات والمتطلبات الجديدة التي تفرضها الظروف الاقتصادية والاجتماعية والاسلامية.

ان كل النقاط التي اشرنا اليها في دراستنا كان الهدف منها الوصول الى ابرز النتائج ومن ثم العمل على صياغة بعض التوصيات المهمة والمتعلقة بموضوع الدراسة.

• نتائج الدراسة:

- ✓ استنتجنا انه يوجد اثر للتقييم المالي على المنتجات المالية الاسلامية؛
- ✓ ان عملية التقييم المالي هي شكل من اشكال الرقابة، تهدف الى ترشيد الادارة في اعداد الخطط المستقبلية؛
- ✓ ان التقييم المالي في البنوك التجارية يؤدي الى معرفة واقع حال البنك بالخصوص مستوى الاداء الذي يصل اليه المصرف والارباح التي يحققها؛
- ✓ تناولنا ايضا مؤشرات تقييم الاداء المالي التقليدية، ونموذج ديبون، القيمة الاقتصادية المضافة ونظام تقييم المصارف وفقا للمؤشرات الناتجة عن عملية الفحص الميداني (نموذج camels)، والذي يعد من الاساليب الفعالة لتقييم اداء البنوك وتحديد مدى قوة ومتانة مركزها المالي؛
- ✓ المنتجات المالية الاسلامية هي الصيغ والادوات المتوافقة مع احكام الشريعة الاسلامية؛
- ✓ تسعى البنوك التجارية الى تطوير وابتكار المنتجات المالية الاسلامية؛
- ✓ يوجد لدى بنك الفلاحة والتنمية الريفية توجه لاستغلال المنتجات المالية الاسلامية.

• التوصيات:

- استنادا الى النتائج المتوصل اليها من خلال هذه الورقة البحثية تمكنا من تشكيل مجموعة من التوصيات التي بإمكانها ان تفيد البنوك لبعض النقاط التالية:
- ✓ توجيه البنوك التجارية الى استخدام اساليب حديثة ومتطورة في اداء اعمالها من اجل الوصول الى الاداء الامثل المتوافق مع التطورات الحاصلة في الاسواق المالية؛
 - ✓ ضرورة توجيه البنوك التجارية نحو العمل بالمنتجات المالية الاسلامية وتطويرها والابتعاد عن المعاملات الربوية؛
 - ✓ البدء بفتح فروع ونوافذ في البنوك التجارية الجزائرية من اجل تطبيق المعاملات الاسلامية وفق مبادئ الشريعة الاسلامية؛
 - ✓ ضرورة توعية المجتمع عن طريق عقد دورات وندوات وارشادات فيما يخص المنتجات المالية الاسلامية وخاصة المتعاملين في البنوك حتى تكون لهم القدرة على التميز والالمام اكثر بها.



قائمة

المراجع

المراجع باللغة العربية

1. الكتب:

- حمزة محمود الزبيدي، التحليل المالي (تقييم الاداء والتنبؤ بالفشل)، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان الاردن، 2000.
 - وائل محمد صبحي إدريس وطاهر محسن منصور الغالي، أساسيات الأداء وبطاقة التقييم المتوازن، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، الأردن، 2009.
 - محمود عبد الفتاح رضوان، تقييم أداء المؤسسات في ظل معايير الأداء المتوازن، الطبعة الأولى، الموسوعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، 2013.
 - د. صلاح الدين حسن السيدي، الموسوعة المصرفية العلمية والعملية (الجزء 2)، الطبعة الأولى، مجموعة النيل العربية، القاهرة، 2011.
 - محمد محمود الخطيب، الاداء المالي واثره على عوائد اسهم الشركات المساهمة، الطبعة الأولى، 2010.
 - بشير على خلاط، مشروع المنتجات والمواد المالية في الفقه الاسلامي، المعهد للبحوث والتدريب، المرحلة الأولى، الطبعة الأولى، جدة، يناير 2008.
 - د. شهاب احمد سعيد العززي، ادارة البنوك الاسلامية، الطبعة الأولى، دارالنفائس للنشر والتوزيع ، عمان-الاردن - ، 2011.
 - د. عبد الحميد عبد الفتاح المغربي، الادارة الاستراتيجية في البنوك الاسلامية، الطبعة الأولى ، المعهد الاسلامي للبحوث والتدريب ، جدة ، 2004 .
 - لقمان محمد مرزوق، الابنوك الاسلامية ودورها في تنمية اقتصاديات المغرب العربي ، الطبعة الأولى، المعهد الاسلامي للبحوث والتدريب، المغرب، 1995.
2. الرسائل والاطروحات:

- بلقيس دنيا زاد عياشي، دور ضوابط الصناعة المالية الإسلامية في الحد من آثار الأزمات المالية، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه الطور الثالث، جامعة فرحات عباس سطيف، 2018.
- بوشلاغم نولر الدين، الهندسة المالية الإسلامية كالية لتطوير المنتجات المالية، اطروحة للحصول على شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة وهران، 2019.
- زاهر صبحي بشناق، تقييم الاداء المالي للبنوك الاسلامية والتقليدية باستخدام المؤشرات المالية، رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الاسلامية غزة، 2011.
- امال لعمش، دور الهندسة المالية في تطوير الصناعة المصرفية الاسلامية، رسالة ماجستير في العلوم التجارية، جامعة فرحات عباس - سطيف، 2012.

3. المجالات والدراسات:

- عزوزة أماني، تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية خلال الفترة (2008-2013)، مجلة دراسات اقتصادية، العدد رقم 04، المجلد 1- جوان 2017، جامعة قسنطينة 2.
- ط.د. حمو سعدية، تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية في الجزائر، دراسة حالة بنك البركة الإسلامي الجزائري .
- الفترة (2012-2015) ، مجلة البشائر الاقتصادية(المجلد الخامس، العدد 1) ، جامعة طاهري محمد، بشار، .
- د.عزمي وصفي عوض، تقييم كفاءة اداء المصارف التجارية الفلسطينية مقارنة مع اداء المصارف التجارية الوافدة باستخدام البيانات المالية ومؤشرات الحصص السوقية، مجلة اقتصاديات شمال اقتصاديات شمال افريقيا، جامعة فلسطين، المجلد، 16 العدد 22، السنة 2020.
- ط/د. لعراف زاهية، د. فرحات عباس، تقييم الاداء المالي للبنوك التجارية الجزائرية في ظل قيد السيولة، مجلة الحقوق والعلوم الانسانية - العدد الاقتصادي 34- (01) ، جامعة زيان عاشور بالجلفة.

- د.رائد نصري ابو مؤنس، قواعد هندسة المنتجات المالية الاسلامية، دراسات علوم الشريعة والقانون، المجلد 43، العدد 1 2016.
- ا.هاجر سعدي، الامية لعلام، دور الهندسة المالية الاسلامية في ابتكار منتجات مالية اسلامية -العقود المالية المركبة نموذجا-، بحث مقدم الى المؤتمر الدولي ،جامعة سطيف، 2014.
- بوداب سهام، صناعة الهندسة المالية الاسلامية: الواقع والتحديات ،مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والادارية، العدد الثامن، جامعة ام البواقي -الجزائر، 2017.
- د .سليمان ناصر، ا.عبد الحميد بوشرمة، متطلبات تطوير الصيرفة الاسلامية في الجزائر، مجلة الباحث، العدد07.2009-2010.
- لبوخ مريم، بوشامة مصطفى، التمويل العقاري الاسلامي للسكن :عقد الاستصناع نموذجا، المجلة العربية للابحاث والدراسات في العلوم الانسانية والاجتماعية، مجلد 11، عدد04، جامعة البليدة، 2019.
- محمد الطاهر الهاشمي، المصارف الاسلامية اساليب التمويل والاستثمار في المصرف الاسلامي، سلسلة محاضرات علمية، جامعة مصراته، ليبيا.
- عتروس صبرينة، ا.د.رايس حدة، دور صناديق الاستثمار الاسلامية في تدعيم الاستثمار المصرفي في اطار المضاربة الشرعية، مجلة العلوم الانسانية، جامعة بسكرة، العدد 49، 2017.
- ا.د.عبد الملك منصور، العمل بالصكوك الاستثمارية الإسلامية على المستوى الرسمي والحاجة إلى تشريعات جديدة، بحث مقدم إلى " مؤتمر المصارف الإسلامية بين الواقع والمأمول" دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري بدبي، الإمارات العربية المتحدة، 2009.
- بوداب سهام، صناعة الهندسة المالية الاسلامية: الواقع والتحديات،مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والادارية ،مرجع سبق ذكره.
- احمد رشاد مرداسي، حسين بن طاهر، اثر تطبيقات منتجات الهندسة المالية الاسلامية في الاسواق المالية الاسلامية، مجلة التنمية الاقتصادية، جامعة الشهيد لخضر-الوادي- الجزائر، العدد 04، 2017.

- جعفر هني محمد، نوافذ التمويل الاسلامي في البنوك التقليدية كمدخل لتطوير الصيرفة الاسلامية في الجزائر، مجلة اداء المؤسسات الجزائرية - العدد 12، المركز الجامعي غيليزان، 2017.
- ابوعبيطة عبد الرزاق، اسس نظرية حول التحول الى النظام المصرفي الاسلامي، مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية، جامعة الاغواط - الجزائر.
- سهى مفيد أبو حفيظة، د. أحمد سفيان تشي عبد الله، إنشاء النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية في فلسطين «الفرص والتحديات»، مجلة بيت المشورى للاستشارات المالية - العدد 11، دولة قطر، جامعة ملایا - ماليزيا، 2019.
- د. فلاق علي، د. سالمي رشيد، النوافذ الإسلامية و الفروع الإسلامية في البنوك التقليدية (مع الإشارة إلى بعض التجارب العربية والغربية)، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد الرابع، العدد 2 جامعة المدية، الجزائر، 2018.
- د.عزلاين شرون، اليات تحول البنوك التقليدية الى اسلامية، مجلة الباحث الاقتصادي، العدد السابع، جامعة سكيكدة، 2013.
- اتسعديت بوسبعين، تحول بنك تقليدي الى مصرف اسلامي من خلال انشاء فروع ونوافذ اسلامية، معارف قسم 1 العلوم القانونية والاقتصادية، العدد الحادي عشر، 2011.
- شاکر القزويني، محاضرات في اقتصاد البنوك، الطبعة الرابعة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2008-05.

4. مواقع الانترنت:

- WWW.badr-bank.dz



قائمة

الملاحق



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

المركز الجامعي بلحاج بوشعيب بعين تموشنت

معهد العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم

التسيير



قابلية تقييم البنوك التجارية للمنتجات المالية الاسلامية (من وجهة نظر الموظفين)

بنك الفلاحة والتنمية الريفية - عين تموشنت-

استمارة استبيان:

السيدات والسادة موظفو البنك، السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته...

تحية طيبة، وبعد

تقوم الطالبتان بإجراء دراسة ميدانية تهدف إلى قياس "تقييم قابلية البنوك التجارية للمنتجات المالية

الاسلامية" وذلك في طور الإعداد لشهادة الماستر تخصص اقتصاد نقدي وبنكي

وعليه فإننا نرجو منكم التكرم بمساعدتنا والإجابة على الأسئلة المطروحة والفقرات المطروحة من

خلال التعبير عن رأيكم بوضع علامة (X).

كما نعلمكم أن هذا الاستبيان لأغراض البحث العلمي فقط وأن كل إجاباتكم ستحظى بالسرية التامة.

تقبلوا فائق التحية والاحترام

إشراف الأستاذ:

حولية يحي

الطالبتان:

بوزادة وفية

عياد القرعة لويزة

الجزء الأول: البيانات الشخصية

(1) الجنس

أنثى

ذكر

(2) العمر

30-40 سنة

20-30 سنة

أكثر من 50 سنة

41-50 سنة

(3) الدرجة العلمية

ليسانس

بكالوريا

دكتوراه

ماجستير

شهادة أخرى

ماستر

(4) التخصص العلمي

محاسبة

إدارة أعمال

تخصصات أخرى

اقتصاد

(5) عدد سنوات الخبرة في العمل المصرفي

من 5-10 سنة

أقل من خمس سنوات

أكثر من 15 سنة

من 11-15 سنة

(6) الموقع الوظيفي

مدير تنفيذي

عضو مجلس إدارة

موظف

مدقق

الجزء الثاني: محاور الدراسة.

المحور الأول: التقييم المالي

الرقم	العبارات	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
01	يعتبر التقييم المالي شكل من اشكال الرقابة					
02	يقوم التقييم المالي على استخدام وترشيد الادارة في اعداد الخطط المستقبلية.					
03	يتم تقييم الاداء المالي بصفة دورية وتلقائية					
04	تاخذ عملية التقييم المالي الوقت والجهد					
05	يساعد التقييم المالي على التحكم في المخاطر المالية					
06	تقيم المنتجات المالية التقليدية في البنك بمؤشر السيولة فقط					
07	يؤثر التقييم المالي في ربحية البنك					
08	مخاطر السيولة تؤدي الى فقدان الثقة في موظفي البنك					
09	يتميز البنك بكفاءة معاملاته وأداء الأعمال بشكل جيد					
10	يسمح التقييم المالي بتوفير المعلومات الضرورية لاتخاذ القرار					

المحور الثاني: المنتجات المالية الاسلامية في البنوك التجارية

الرقم	العبارات	غير موافق تماما	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
11	المنتجات المالية الاسلامية هي الصيغ والادوات المتوافقة مع احكام الشريعة الاسلامية					
12	المنتجات المالية الاسلامية هي الملائمة للتمويل في البيئة الاقتصادية					
13	عدم وجود معدل الفائدة في المنتجات المالية الاسلامية يحفز التعامل بها .					
14	تلائم المنتجات المالية الاسلامية مع الثقافة المالية الجزائرية					
15	تفعيل التعامل بالمنتجات المالية الاسلامية يسهم في استغلال الاموال المكتنزة عن الفائدة -الربا-					
16	لدى البنك معرفة كافية بالمنتجات المالية الاسلامية واهميتها					
17	يوجد لدى البنك توجه لاستغلال المنتجات المالية الاسلامية .					
18	توجد لدى البنك فروع ونوافذ للتعامل بالمنتجات المالية الاسلامية					
29	تتعرض المنتجات المالية الاسلامية للمخاطر .					
20	تنافس المنتجات المالية الاسلامية المنتجات المالية التقليدية					

شكرا على حسن تعاونكم معنا

الملخص

تهدف هذه الدراسة الى معرفة قابلية تقييم البنوك التجارية للمنتجات المالية الاسلامية مع توضيح اهم مؤشرات تقييم الاداء المالي والمنتجات المالية الاسلامية، ومن اجل تحقيق هدف هذه الدراسة تم اسقاط الجانب النظري على الجانب العملي، حيث تم تطبيق هذه الدراسة على بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة عين تموشنت.

ولقد خلصت هذه الدراسة الى انه يوجد اثر للتقييم لمالي على المنتجات المالية الاسلامية، وبالتالي هناك طلب على المنتجات المالية الاسلامية فلا بد من توجيه البنوك التجارية للعمل بالمنتجات المالية الاسلامية والابتعاد عن المعاملات الربوية.

الكلمات المفتاحية: التقييم المالي، المنتجات المالية الاسلامية، نوافذ التحول الى الصيرفة الاسلامية، البنوك التجارية.

Abstract :

This study aims to knowledge of the evaluability of commercial banks for Islamic financial products, and to clarify the most important indicators to assess financial performance and Islamic financial products, In order to achieve the goal of this study, the theoretical side was dropped on the practical side, where this study was applied to the Bank of Agriculture and Development Rural Agency of Ain Temouchent .

This study concluded that there is an effect of financial evaluation on Islamic financial products, Thus there is a demand for Islamic financial products. its must direct commercial banks to work with Islamic financial products and stay away from RIBA-based transactions.

Key words: financial evaluation, Islamic financial products, the tributaries of the transition to Islamic banking, commercial banks(BADR).